



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Algiers 3

جامعة الجزائر 3

Sport and Physical Education Institute

معهد التربية البدنية والرياضية

مطبوعة محاضرات

مطبوعة محاضرات مقياس
الثقافة البدنية



المستوى : طلبة السنة الثانية ليسانس

الشعبـة: علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

التخصص: جميع التخصصات

إعداد الأستاذ: نجيب زرواق

المؤسسة : معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 3



zerouak.nadjib@univ-alger3.dz

السنة الجامعية: 2024 / 2025

- معلومات عامة عن المقياس:

عنوان الوحدة: وحدة تعليم منهجية

المقياس: التوجيه والانتقاء الرياضي التربوي

نوع الدرس: محاضرة المدارس:

المعامل: 02 الرصيد: 03

الحجم الساعي الاسبوعي: ساعة ونصف

الفئة المستهدفة: السنة الثالثة ليسانس

أهداف التعلم

❖ أهم المعارف النظرية المرتبطة والمتعلقة بمقياس التوجيه والانتقاء الرياضي التربوي.

❖ جعل الطالب متمكن من طرق الانتقاء والتوجيه في مجال تخصصه

❖ الرفع من المستوى المعرفي والتقني والخططي للطالب.

❖ اكتساب المفاهيم المعرفية وبرمجتها على ارض الواقع.

المعارف المسبقة المطلوبة:

❖ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالمقياس.

❖ المعارف المرتبطة بعلوم القياسات الانتروبومترية والفيزيولوجية

❖ معارف ذات الصلة بالعلوم النفسية الحركية

طريقة التقييم: المتابعة الدائمة و الامتحانات

-كيفية تقييم التعلم : يكون التقييم بطريقتين

1-تقييم كتابي اخر السداسي والذي يحوي كل ما تم التطرق اليه و مناقشته اثناء المحاضرة إضافة الى الموارد التي طلب منهم الاطلاع عليها و التي تمت مناقشتها. ويتضمن التقويم أسئلة التحليل والتركيب والفهم والاستنباط.

2-التقييم المستمر و الذي يقوم به الأستاذ المكلف بالأعمال التوجيهية. و العلامة تكون 50٪ من المعدل العام.

المعدل النهائي للنجاح يكون اكثر او يساوي 10 من 20

قائمة المحتويات

المحاضرة الأولى: مفاهيم وعموميات حول التوجيه والانتقاء الرياضي التربوي

- بعض التعاريف الانتقاء الرياضي ص 01
- الاكتشاف ص 04
- الموهبة الرياضية ص 04

المحاضرة الثانية: الانتقاء الرياضي (أنواع، أهداف و أساليب)

- أنواع الانتقاء ص 08
- أهداف الانتقاء الرياضي ص 09
- أساليب الانتقاء الرياضي ص 10
- أهمية الانتقاء في المجال الرياضي ص 11

المحاضرة الثالثة: المحددات والمعايير الأساسية والأسس العلمية للانتقاء الرياضي

- المحددات الأساسية للانتقاء ص 16
- معايير الانتقاء ص 20
- مزايا انتقاء الناشئين الموهوبين بالأسلوب العلمي ص 21
- المبادئ والأسس العلمية لعمليات الانتقاء الرياضي ص 22

المحاضرة الرابعة: مراحل الانتقاء الرياضي

- المرحلة الأولى مرحلة الانتقاء المبدئي ص 25
- المرحلة الثانية: الانتقاء التخصصي ص 25
- المرحلة الثالثة: الانتقاء التأهيلي ص 26
- المرحلة الرابعة (مرحلة تكوين المنتخبات) ص 26

المحاضرة الخامسة: اكتشاف الناشئين الموهوبين

- دور النادي والمؤسسات التربوية في اكتشاف الناشئين الموهوبينص31
- دور الوراثة والبيئة في الانتقاءص31
- دور المربي في انتقاء المواهب الرياضيةص32
- سن البطولة وعملية انتقاء ورعاية الناشئين المتفوقين من الصالحينص33
- العمر المناسب للانتقاء في كرة القدمص33
- المتابعة بعد الانتقاء الرياضيص34
- مبادئ ارشادية حول انتقاء الموهوبين الناشئينص35

المحاضرة السادسة: نماذج الإنتقاء الرياضي وعلاقته ببعض الأسس العلمية

- نموذج هارا لانتقاء الناشئينص38
- نموذج هافليثيك لانتقاء الناشئينص39
- نموذج "جيمبل" لانتقاء الناشئينص39
- نموذج "بومبا" لانتقاء الناشئينص40
- نموذج "بارأور" لانتقاء الناشئينص40
- نموذج. ديرك "DERKE"ص40
- علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلميةص41

المحاضرة السابعة: الموهبة في المجال الرياضي

- تحديد المفاهيمص46
- تحديد الطفل الموهوبص49
- أنواع الموهبة في المجال الرياضيص49
- خصائص وصفات الموهوبين رياضياص49

- اكتشاف المواهب الرياضية ص50
- المحاضرة الثامنة: تحديد المواهب في المجال الرياضي
- العوامل الأساسية لاكتشاف الموهبة الرياضية ص53
- مراحل الكشف عن الموهوبين وفق مدخل المحاكاة المتعددة ص54
- محاكاة تحديد الموهبة الرياضية ص54
- محددات الموهبة الرياضية ص55
- مبادئ علمية للكشف والتعرف على الموهوبين ص55
- المحاضرة التاسعة: خصائص ومراحل الكشف عن الموهوبين
- خصائص الموهوبين ص59
- شخصيه الموهوبين وميولهم ص61
- طرق البحث عن المواهب الرياضية ص62
- طرق ومبادئ تشجيع المواهب الرياضية ص63
- المحاضرة العاشرة: التوجيه الرياضي وأنوعه
- التوجيه الرياضي ص68
- أهداف التوجيه ص68
- أنواع التوجيه ص69
- التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي ص70
- أهمية التوجيه في المؤسسات التعليمية ص70
- العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي للتلاميذ ص71
- المحاضرة الحادية عشرة: التوجيه الرياضي وأنوعه (تابع.....)
- ما يجب مراعاته في عملية التوجيه الرياضي ص75

- مستويات التوجيه ص 76
- أسس التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي ص 77
- المحاضرة الثانية عشر: القياس والتقويم في عملية الانتقاء الرياضي
- القياس ص 83
- الاختبار ص 83
- التقويم ص 83
- الاختبارات للتقويم والتوجيه ص 84
- العلاقة بين القياس والتقويم ص 84
- مستويات القياس ص 84
- أهمية الاختبارات والمقاييس للمدرب الرياضي ص 86
- وظائف الاختبارات والمقاييس ص 86
- قائمة المراجع ص 88

المحاضرة الأولى: مفاهيم وعموميات حول التوجيه والانتقاء الرياضي التربوي

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

✓ بعض التعاريف الانتقاء الرياضي

1- مفاهيم وعموميات حول التوجيه والانتقاء الرياضي التربوي

إن من بين المشاكل و التطلعات التي يواجهها العاملون في مجال التربية الرياضية هي عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية ، فكثيرا ما يتم هذا الأخير بناء على اعتبارات ذاتية ، لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية و على الشخص الممارس لها كالانقطاع عن الممارسة أو عدم الجدية فيه ، و عليه فالانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة في شيء ، بل يعتبر إهدار للوقت و الجهد و الإمكانيات المادية ، بالموازاة مع ذلك ، يعد الانتقاء و التوجيه الرياضي الجيد المبني على محددات موضوعية من أهم عوامل النجاح في الرياضة المدرسية

لا شك أن اختيار الفرد لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة يعد أمرا بالغ الأهمية ، لبلوغ المستويات العالية و من الصعوبة بمكان بلوغ مثل هذه المستويات بدون التدريب منذ الصغر ، إن وانتقاء الطفل و توجيهه لم يعد متروكا لحكم الأيام و لا لعامل الصدفة ، بل أصبحت عملية الانتقاء لها أسس علمية يمكن التوصل إليها نتيجة لجهود و آراء و بحوث المختصين في هذا المجال .

إن التعرف على مدى صلاحية التلميذ يكون من البيانات المتحصل عليها من خلال عملية الملاحظة التربوية أثناء ممارسة النشاط الرياضي المنظم ، إلى جانب الفحوص الطبية و الاختبارات البدنية و المهارية التي تسمح بالتنبؤ بمستوى النشاط التخصصي ، و تهدف عملية الانتقاء الرياضي عموما إلى الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية أو المواصفات الحركية ، الانفعالية ، البيولوجية و المورفولوجية ، حتى يمكن التنبؤ بها في المستقبل على مستوى كل نشاط رياضي ، لإمكانية توجيه الطفل لنوع النشاط المناسب بناء على تلك المواصفات إلى جانب ميوله و استعداداته

1-1- بعض التعاريف للانتقاء الرياضي:

- هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات و قدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار ممن تتوافر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط (مفتي إبراهيم، 1998، ص 310)

- فالانتقاء الرياضي هو عملية في غاية الصعوبة و تعتبر عملية مركبة لها جوانبها المختلفة البدنية المورفولوجية، الفسيولوجية، والنفسية... إلخ ، من الضروري مراعاة الأسس العلمية لكافة تلك الجوانب عند تنظيم وإجراء عمليات الانتقاء، فالمشكلة إذن تتلخص في كيفية الحصول على أفراد موهوبين ممن يتمتعون بنوع من التمازج الفريد لتلك الاستعدادات والجوانب، التي نادرا ما تتجمع في فرد واحد وتتفق في نفس الوقت مع متطلبات نوع النشاط الرياضي

- وهو عملية اختبار وقياس وتقويم للقدرات البدنية والمهارية والفسولوجية و النفسية للمبتدئين في ممارسة الأنشطة الرياضية وتعد عملية اختيار أفضل الرياضيين على فترات زمنية متعددة ، فنظرية الانتقاء تمثل الأسلوب العلمي و التخطيط المدروس للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي ومهما كانت الإمكانيات المادية و البشرية متوفرة فإنها لن تجدي نفعا إذا لم توجه عبر عناصر بشرية مبشرة بالنجاح و مادون ذلك فسيكون مضیعة للمال والجهد والوقت. (مروان عبد، 2001، ص334، 333).

- و يعرف "يحي السيد إسماعيل الحاوي" الانتقاء على أنه عملية يتم من خلالها اختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص أو سمات أو قدرات معينة يتطلّبها النشاط الرياضي الممارس بناء على اختبارات وقياسات مقننة.

- وحسب تعريف "هدى محمد الخضري" إن الانتقاء الرياضي هو اختيار أفضل اللاعبين للاعبات في المجموعة المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعلقة بجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي بالاعتماد على الأسس والطرق العلمية السليمة". (هدى محمد الخضري، 2004 ، ص19).

- والانتقاء حسب (weinek) هو عملية اتخاذ القرار على تكوين رياضي أو مشاركة في منافسة رياضية في تخصص رياضي محدد ولمدة معينة.

- ويعرف الانتقاء حسب "عز الدين" بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة و بناء على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة.

- وتعرف الدكتورة "عنايات فرج وفاتن البطل" الانتقاء على أنها عملية تتضمن الاستكشاف وتتميز بالديناميكية المستمرة وتهدف إلى اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت مورثة أو مكتسبة تمثل العوامل الافتراضية للنجاح في النشاط الرياضي التخصصي لذلك يضمن الانتقاء الصقل و التقنية و التثبيت والتوجيه عبر مراحل متتالية عن طريق التدريب المقنن وللوصول لبناء بطل ذي مستوى عال في النشاط الرياضي المعين (مروان عبد، 2001، ص334، 333).

- الانتقاء يعني " اختيار أفضل اللاعبين في المجموعة المتاحة من خلال الدراسة المتعمقة لجميع الجانب المؤثرة في المستوى الرياضي اعتمادا على الأسس والمبادئ والطرق العلمية (مفتي إبراهيم، 1998، ص309)

- يعرف محمد لطفي طه الانتقاء بأنه " عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين، ممن يتمتعون باستعدادات و قدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار من تتوافر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط "

- يعرف فولكوف الانتقاء بأنه " عملية تحديد ملائمة استعدادات الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين، فالانتقاء بهذا الشكل يعتبر نوعا من التنبؤ المبني على أساس علمي سليم، ومن خلاله يمكن الاستدلال عما سيكون على الناشئ مستقبلا ، بمعنى تحديد استعداداته وقدراته التي تسمح له بتحقيق انجازات عالية
- ومن خلال كل التعاريف السابقة نستطيع القول أن الانتقاء الرياضي هو عبارة عن عملية مستمرة وديناميكية تهدف إلى اختيار أفضل الرياضيين الذين يملكون استعدادات خاصة في المجموعة المتاحة وذلك بالاعتماد على مجموعة من المحددات والمعايير منها المحددات الفسيولوجية ، الأنترومترية ، النفسية ، التربوية والبدنية وتمر عملية الانتقاء بعدة مراحل لغاية الوصول إلى تحقيق المستويات العليا.
- يعني " انتقاء الناشئين الموهوبين الاختيار من خلال مطابقة استعداداتهم في رياضة معينة في سن مبكرة لمجموعة العوامل التي تحدد الوصول إلى المستويات الرياضية العالية من الأداء في هذه الرياضة." (عماد الدين، 2005، ص17).
- يدل الانتقاء الرياضي على اكتشاف القدرات الحركية و الخصائص الفسيولوجية التي يتميز بها كل فرد ثم توجيه لممارسة نوع معين من الفعاليات و الألعاب الرياضية بحيث تتلائم مع ما يتميز به و الوصول إلى المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت و الجهد و المال.
- الانتقاء الرياضي هو اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات و محددات معينة سواء كانت موروثية أو مكتسبة للانضمام لممارسة رياضة معينة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية مستقبلا على قدرات واستعدادات هذه العناصر بطريقة تمكنه من الوصول بهم إلى أفضل المستويات الرياضية العالية .
- و يمكن تعريفه بأنه " عملية التشخيص للأفراد الذين يمتلكون كفاءات عالية للعب في منافسات المستوى العالي ، و للتشخيص فان قدرات الفرد سواء كانت المورفولوجية أو الفسيولوجية ، تقترب بأقصى حد ممكن من متطلبات ذلك النشاط الرياضي المعين، و تكون كذلك لها إمكانية التطور مع عملية التدريب. و بهذا تظهر الحاجة الملحة للانتقاء في المجال الرياضي، فهو عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية و العقلية و النفسية و الجسمية.
- إذن الانتقاء الرياضي هو اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين، الذين يتمتعون باستعدادات و قدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، و يمكن التنبؤ بالتفوق في ذلك النشاط و لذلك فهي عملية صعبة و حساسة.
- (محمد لطفي طه، 2002، ص13).

- يعتبر الانتقاء عملية تهدف إلى اختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص وسمات وقدرات واستعدادات كبيرة يتطلبها نشاطهم الرياضي، أي من خلال تحديد صلاحية هؤلاء الأفراد لممارسة هذا النوع من الرياضة (محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان، 1988، ص93)

- يقول جالجر "GALLAGER" أن الأطفال الموهوبين هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين، و اللذين لديهم القدرة على الأداء الرفيع و يحتاجون إلى برامج تربوية متميزة و خدمات إضافية تفوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي

- أيضا يرى كلا من العالمين "ريني" و "أل" بأن: "الانتقاء هو عملية تتطلب العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة (RICHARD MONPET. Op cit.p106)

فالمشكلة إذن تتلخص في كيفية الحصول على أفراد موهوبين ممن يتمتعون بنوع من التمازج الفريد لتلك الاستعدادات، التي نادرا ما تتجمع في فرد واحد وتتفق في نفس الوقت مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، وعادة ما تظهر لدى الناشئين في وقت مبكر معظم المؤشرات الوراثية الأولية المعبرة عن مدى استعدادهم الرياضي العام من الجوانب البدنية والمورفولوجية والنفسية. (محمد لطفي طه، 2002، ص13)

فالانتقاء يعتبر جوهر العملية التربوية والتدريبية، لما يحمله من أهمية بالغة في التحضير والتنبؤ لمستقبل العينة المختارة حسب نوع التخصص، كما يعتبر عملية مركبة لها جوانبها المختلفة (البدنية، المورفولوجية، الفسيولوجية، والنفسية.... الخ)، لذا كان من الضروري مراعاة الأسس العلمية لكافة تلك الجوانب عند تنظيم وإجراء عمليات الانتقاء.

2-1- الاكتشاف:

هو التعرف على ما هو مخبأ من أجل معرفة إذا ما كان بعض الأفراد ملائمة لتحقيق تجلية ذات مستوى عالي، الشيء الذي يجعلهم يمتلكون حظوظ في اكتساب قدرات و هذا حسب الرياضة الممارسة، فالفرد الذي يمثل و يمتلك موهبة يمكن تميزه بخاصية لإمكانية في التطوير إذا ما حضى بالطبع بالعناية. (جودت عزت، 1999، ص11).

1-3- الموهبة الرياضية:

بين (كازورلا) أن الموهبة الرياضية تتمثل في مجموعة من الكفاءات و المهارات العالية سواء كانت طبيعية أو مكتسبة في نشاط معين و من قبل شخص معين ، وهذه القدرات تشاهد في الفرد الرياضي في سن مبكرة مما يسمح بالتنبؤ باحتمال كبير للوصول إلى تحقيق تجلية عالية و في أقرب وقت ممكن ، شرط تواجد الإرادة الكافية في نفسية الفرد، ضف إلى ذلك توفر الشروط المناسبة للعمل. (جودت عزت، 1999، ص12).

- اختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة

س1- هات ثلاث تعاريف للانتقاء الرياضي

المحاضرة الثانية: الانتقاء الرياضي (أنواع، أهداف وأساليب)

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

✓ مفهوم الانتقاء

✓ بعض أهداف الانتقاء الرياضي

الإجابة النموذجية لاختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة السابقة

ج1- الانتقاء الرياضي هو اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين، الذين يتمتعون باستعدادات و قدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، و يمكن التنبؤ بالتفوق في ذلك النشاط و لذلك فهي عملية صعبة و حساسة. (محمد لطفي طه، 2002 ص13).

-يعتبر الانتقاء عملية تهدف إلى اختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص وسمات و قدرات و استعدادات كبيرة يتطلبها نشاطهم الرياضي، أي من خلال تحديد صلاحية هؤلاء الأفراد لممارسة هذا النوع من الرياضة (محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان، 1988، ص93)

- يقول جلاجر "GALLAGER" أن الأطفال الموهوبين هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين، و اللذين لديهم القدرة على الأداء الرفيع و يحتاجون إلى برامج تربوية متميزة و خدمات إضافية تفوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي

2- الانتقاء الرياضي (أنواع، أهداف وأساليب):

2-1- أنواع الانتقاء:

على ضوء التعاريف السابقة والأهمية البالغة التي يكتسبها الانتقاء قسم هذا الأخير إلى عدة أنواع:

2-1-1- قسمه "بولجاكوف" سنة 1986 إلى أربعة أنواع:

2-1-1-1- الانتقاء بغرض الاستدلال على نوع النشاط الرياضي المناسب للمبتدى: وهنا يركز

بولجاكوف على إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة مجموعة من الأنشطة الرياضية سواء الفردية منها أو الجماعية.

2-1-1-2- الانتقاء بغرض الاستعدادات الخاصة للعبة لدى الطفل الناشئ: ويجري هذا الانتقاء في

المراحل الأساسية من الإعداد الطويل المدى.

2-1-1-3- الانتقاء بغرض تشكيل فريق رياضي للاشتراك في المنافسات كمجموعة متجانسة: وهذا

الانتقاء يساعد على تجنب الكثير من المشكلات المرتبطة بالتوافق النفسي. (محمد لطفي طه، 2002، ص 18)

2-1-1-4- الانتقاء بهدف تشكيل المنتخبات الرياضية على المستوى العالي من مجموع اللاعبين ذوي

المستوى العالي.

2-1-2- قسمه "أكراموف" "AKRAMOUV" إلى ثلاثة أنواع:

3-1-2-1- الانتقاء التجريبي:

هي الطريقة الأكثر استعمالا من طرف المربين طريق البحث للبيداغوجي أو التقسيم التجريبي، حيث أن التجريب يلعب

دورا هاما بالنسبة للمربي الذي يقارن اللاعب بالنسبة لنموذج معروف على مستوى العالم، هذا النوع الأكثر شيوعا بين

المربين ويمثل بحث بيداغوجي أو تقييم اختباري، معتمد في ذلك على تجارب وخبرات المدرب في انتقاء المواهب الشبانية.

2-2-1-2- الانتقاء التلقائي:

يبدأ هذا النوع من الانتقاء مبكرا منذ ظهور الميل والاهتمام بالرياضة المعينة، حيث يتم الاختيار أثناء التدريب الفردي

وفي المباريات الحرة والغير منظمة، عملية الانتقاء هنا تتحدد بمقارنة نتائج اللاعبين فيما بينهم ومقارنة خصائصهم مع

نماذج رياضية معروفة.

2-1-2-3- الانتقاء المركب:

يتطلب هذا النوع من الانتقاء مشاركة المربي، الطبيب والنفساني، والقيام بالتحليل الموحد للأبحاث العديدة والاختبارات التي تسمح بالتنبؤ بصفة أكثر نجاعة، للتطور المستقبلي للموهوب الرياضي، إذن يمكن القول أن الحصول على النتائج الجيدة فيما يخص مستوي اللاعبين، يجب أن يركز على النوع المركب في عملية الانتقاء، لأنه شامل لكل العناصر المحيطة بالرياضي. (AKRAMOUV, 1990, p42)

2-2- أهداف الانتقاء الرياضي:

لما كانت عملية الانتقاء تتضمن الاستكشاف وتميز بالديناميكية المستمرة، وتهدف إلى اختيار العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت موروثية أو مكتسبة تمثل العوامل الافتراضية للنجاح في النشاط الرياضي التخصصي، لذلك يتضمن الانتقاء الصقل والتنقية والتثبيت عبر مراحل متتالية يصقلها التدريب المقنن وصولاً إلى بناء بطل ذو مستوى عالي في النشاط الرياضي المعين، كما يمكن لنا تبين بعض الأهداف الخاصة بالانتقاء الرياضي وتتمثل في:

- الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية وهم الناشئين من ذوي الاستعدادات العالية من الأداء في مجال نشاطهم، والتنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات في المستقبل. (هدى محمد محمد الخضري، 2004، ص 19).
- تحديد الصفات النموذجية (البدنية، النفسية، المهارية، الخططية) التي تتطلبها الأنشطة الرياضية المختلفة لتحديد المتطلبات الدقيقة التي يجب توافرها حتى يحقق التوافق في نوع معين من النشاط الرياضي. (عمر عبد الله عبش، 2011، ص 17).

- توجيه الراغبين في ممارسة الرياضة إلى المجالات المناسبة لميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم وقدراتهم الخاصة.
- تكريس الجهد والوقت والتكاليف في تعليم وتدريب من يتوقع لهم تحقيق مستويات من الأداء العالية في المستقبل.
- توجيه عملية التدريب الرياضي نحو مفردات التفوق في الفرد الرياضي لحسن الاستفادة منها.
- الاقتصاد في الجهد والتكلفة والوقت.
- مكافحة تسرب المواهب الشبانية والاهتمام بها بكل الوسائل التي تعمل على الوصول بهم إلى المستويات العالية. (عمر عبد الله عبش، 2011، ص 17).

ويمكن تحقيق الأهداف السابقة من خلال:

- تحديد الصفات النموذجية (البدنية، المهارية، الخططية) التي تتطلبها الأنشطة الرياضية المختلفة، وقد اتجهت البحوث في السنوات الأخيرة إلى وضع نماذج لمواصفات أفضل الرياضيين من خلال تحليل حلة الرياضيين الموهوبين في

مرحلة التفوق الرياضي.

- التنبؤ أو التكهن يعد من واجبات الانتقاء، إلا أنه لحد الآن يعتبر عامل ضعيف، لأنه يعتمد في كثير من الأحيان على نظرة ذاتية مبنية على الخبرات والتجارب، إلا أنه يكون نجا جاعندا ينعلى أسس موضوعية.
- تحسين عملية الانتقاء من حيث الفاعلية والتنظيم، ويتم ذلك من طريق الدراسات العلمية التي أجريت في هذا المجال، لاكتشاف أفضل الطرق والوسائل لتحقيق أفضل انتقاء.(هدى محمد محمد الخضري، 2004، ص22-23).

2-3- أساليب الانتقاء الرياضي:

هي جميع المناهج المستعملة في قياس المعايير في ميدان الانتقاء و تستعمل الأساليب التالية:

- طريقة الانتقاء التجريبي.

- طريقة الانتقاء العفوي.

- طريقة الانتقاء المعقد (المركب).

2-3-1- طريقة الانتقاء التجريبي:

هي الطريقة الأكثر استعمالا من قبل المدربين عن طريق البحثالبيداغوجي أو التقييم التجريبي، حيث أن التجربة تلعب دورا هاما بالنسبة للمدرب الذي يقارناللاعب بالنسبة لنموذج أو لاعب معروف على الصعيد العالمي، حيث طابع هذا النوع من الانتقاء يعتمد أساسا على معارف وخبرة المدرب ونظرتة، كما أنها تعتمد على الاختبارات والقياسوالإحصاء.

2-3-2- طريقة الانتقاء العفوي:

بدأ مبكرا بمجرد ظهور الميل والاهتمام بالرياضة، فالاختبار يتم من خلالتحسين الحركات الأساسية خلال التدريب أو المباراة، وبالتالي يزيد اهتمام اللاعب بالرياضة خاصة عند الفوز، وعادة يتم انتقاء اللاعبين بمقارنتهم ببعضهم البعض، أو مقارنتهم بلاعبمشهور، كما أن هذا الانتقاء يفتح المجال لذاتية المدرب.

2-3-3- طريقة الانتقاء المركب:

وهي الطريقة الأكثر تعقيدا والأكثر موضوعية من حيث النتائج، حيث أنهاتسمح بتقييم الفرد من كل الجوانب عند اختبار عملية الانتقاء يجب أن نحرص على أن تكونمكونة من عدة طرق بيداغوجية، طبية، فيزيولوجية ببيكولوجية.

2-3-3-1- الطريقة البيداغوجية:

تسمح بتقسيم الخصائص الشخصية للرياضي والتي تتمثل في مستوتطور الوظائف الحركية والخصائص البدنية والقابليات الحركية والقدرات التنسيقية ومستوى التحكمالتقني والتكتيكي واستقرار قدرة العمل في الاختصاص المختار.

2-3-3-2- الطريقة البيولوجية الطبية:

وهذه الدراسة موجهة لدراسة الفرديات المرفولوجية والوظيفية للرياضي وحالة الأجهزة الحيوية وصحة الرياضي بصفة عامة.

2-3-3-3- الطريقة الفيزيولوجية:

تسمح هذه الطريقة بدراسة وتقييم التغيرات وإمكانيات تحليل أنظمة ووظائف الجسم بالإضافة إلى التنسيق الحركي تحت تأثير الممارسة الرياضية. (K.K Platonov,1972, P74)

2-3-3-4- الطريقة السيكولوجية:

وتسمح هذه الطريقة بدراسة الخصائص البشرية للرياضي والتي تؤثرعلى الإقدام الفردي أو الجماعي على المقاومة و المنافسة الرياضية وهذا بتنفيذ الخطط التكتيكية بنجاح بفضل العمليات الحركية. من خلال هذه الأنواع الثلاثة من الانتقاء نلاحظ أن الطريقة الأخيرة للانتقاء المعقد هي التي تسمح بتقييم وتسليط الضوء على مختلف الجوانب لتحديد الدقيق للمؤثرات العملية للانتقاء الرياضي. (K.K Platonov,1972, P74).

2-4- أهمية الانتقاء في المجال الرياضي :

يعتبر الانتقاء عملية في غاية الأهمية خاصة في النشاط الرياضي، باعتباره أحد الأنشطة غيرالعادية التي تتميز بمواقفها الصعبة، والتي تتطلب من ممارسيها استعدادات خاصة من أجل الاستمرار والتفوق. ويرى كل من "فولكوف" (Volkov) 1997، و"بولجاكوف" (BOLGAKOVA) 1985 أن عملية الانتقاء في النشاط الرياضي ترجع أهميتها إلى ما يلي:

2-4-1- الانتقاء الجيد يزيد من فعالية عمليتي التدريب والمنافسات الرياضية:

فالتفوق في أي نشاط رياضي، يعتمد على ثلاثة عناصر هي (الانتقاء، التدريب، والمنافسة)، ولا يمكن بدون انتقاء جيد تحقيق نتائج عالية، ولكن إذا ما أجريت عملية الانتقاء في إطار تنظيمي دقيق مبني على أسس علمية سليمة،

انعكس ذلك على عملية التدريب والمنافسة وزاد من فعاليتها، وبالتالي أمكن تحقيق أفضل النتائج في أقل وقت وبأقل جهد.

2-4-2- قصر مرحلة الممارسة الفعالة من حياة اللاعب الرياضية:

فقد أثبتت العديد من الدراسات أن فترة الممارسة الفعالة خلال حياة اللاعب الرياضية تعتبر قصيرة نسبيا، فهي لا تزيد في المتوسط عن (05-10 سنوات) وذلك تبعا لنوع النشاط الرياضي الممارس، فإذا ما أجريت عملية الانتقاء على أسس علمية سليمة، وتم اختيار أفضل العناصر من الناشئين، فإن هذه الفترة من الممارسة سوف تكون أكثر فاعلية رغم قصرها، وسوف تكون كافية لتحقيق أفضل النتائج الرياضية. (محمد لطفي طه، 2002، ص14-15)

2-4-3- وجود الفروق الفردية بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة:

إن الفروق الفردية الموجودة بين الناشئين في استعداداتهم الخاصة سواء من الناحية البدنية أو الناحية النفسية، لا تسمح لجميع الناشئين من تحقيق النتائج الرياضية المرجوة في الزمن المتاح في تلك الفترة، والدليل على ذلك أنه من بين ألف طفل من المبتدئين في السباحة مثلا، يمكن لثلاثة منهم فقط، تحقيق نتائج رياضية عالية والوصول إلى المستوى الدولي، فمن خلال عملية الانتقاء يمكن الكشف عن تلك الفروق والخصائص الوراثية والاستعدادات لدى الناشئين، لاختيار من تتوافر لديهم الصلاحية لممارسة النشاط الرياضي المناسب لهم.

2-4-4- اختلاف سن بداية الممارسة تبعا لنوع النشاط الرياضي:

يعتبر تحديد سن بداية ممارسة النشاط الرياضي من أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء، نظرا لخطية الممارسة من نشاط رياضي لأخر، حيث أن بداية الممارسة المبكرة أو المتأخرة عن السن المسموح به لممارسة نشاط رياضي معين، يصبح لها انعكاساتها السلبية على فاعلية التدريب، وعلى نتائج اللاعب فيما بعد، فمن خلال إجراء القياسات الخاصة بعملية الانتقاء، يمكن أن يتحقق الالتزام بالسن المناسب للبدء في ممارسة كل نشاط رياضي على حدى، فضلا عن التغلب على مشكلة عدم التطابق بين العمر الزمني والعمر البيولوجي التي تظهر في شكل اختلافات واضحة في بقاء أو سرعة نمو بعض الصفات أو القدرات الخاصة بالنشء، مقارنة بأقرانه من نفس السن. (محمد لطفي طه، 2002، ص16-17)

وهذا ما أكدته أيضا كل من "ريسان خريبط مجيد و ابراهيم رحمة محمد" أن: عملية الانتقاء تساعد في استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفسولوجية والاجتماعية إلى التدريب المتقدم، مما يساعد في إحراز أفضل النتائج.

و ترجع أهمية الانتقاء في كرة القدم إلى أنها أكثر الألعاب شعبية في أنحاء كثيرة من العالم مما جعل كثير من الدول المتقدمة في كرة القدم تبذل جهودا مستمرة لإعداد و تنمية فرق كرة القدم للناشئين على أسس علمية واضحة ، باعتبارها القاعدة العريضة التي تعتمد عليها لنمو و ازدهار اللعبة ، حيث تظهر الدراسات التي اتجهت إلى تحليل أداء اللاعبين في كرة القدم من خلال الدورات الأولية ، و البطولات الدولية ، أن تحقيق النتائج المتقدمة تكون لمن تتوفر لديهم الموهبة الحركية ، و الكفاءة البدنية ، و درجة عالية من المهارة ، كما تتوفر الإرادة القوية و الروح المعنوية العالية ، و من هنا أصبحت هذه العوامل تشكل أهمية كبيرة عند انتقاء الناشئين ، مما أدى الى ظهور العديد من الدراسات في السنوات الأخيرة .

فيذكر كل من "أبو العلاء عبد الفتاح" ، "أحمد عمر" (1966) ، أنه في السنوات الأخيرة ظهرت دراسات كثيرة تهدف إلى تحديد نظام فعال لانتقاء لاعبي كرة القدم ، حيث أن انتقاء الناشئين في كرة القدم و حتى وقتنا هذا و في أنحاء كثيرة من العالم يعتمد على الخبرة الشخصية و انتقاء اللاعب الذي يبدي رشاقة في تحركاته دون استخدام أية مقاييس موضوعية منها دراسة تاباك 1963 ، فاديو شين 1968 ، أكراموف 1982 (محمد حازم،،2005، ص 21)

- اختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة

س1- اجب ب (صحيح) او (خاطئ) لقياس المعايير في ميدان الانتقاء الرياضي نستعمل الأساليب التالية:

- طريقة الانتقاء التجريبي
- طريقة الانتقاء الدوري
- طريقة الانتقاء العفوي
- طريقة الانتقاء بالمنابذة
- طريقة الانتقاء المعقد (المركب)
- طريقة الانتقاء الحسي

المحاضرة الثالثة: المحددات والمعايير الأساسية والأسس العلمية للانتقاء الرياضي

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

✓ أساليب الانتقاء الرياضي

✓ أهمية الانتقاء في المجال الرياضي

الإجابة النموذجية لاختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة السابقة

ج1- اجب ب (صحيح) او (خاطئ) لقياس المعايير في ميدان الانتقاء الرياضي نستعمل الأساليب التالية:

- طريقة الانتقاء التجريبي . (صحيح) .
- طريقة الانتقاء الدوري (خاطئ)
- طريقة الانتقاء العفوي (صحيح)
- طريقة الانتقاء بالمنابذة (خاطئ)
- طريقة الانتقاء المعقد (المركب) (صحيح)
- طريقة الانتقاء الحسي (خاطئ)

3- المحددات والمعايير الأساسية والأسس العلمية للانتقاء الرياضي

3-1-1- المحددات الأساسية للانتقاء:

تتحدد إمكانات وصول الناشئ إلى المستويات الرياضية العالية بعدة عوامل يجب توفرها بعض هذه العوامل يؤثر على المستوى الرياضي للناشئ بطريقة مباشرة و البعض الآخر يؤثر بطريقة غير مباشرة و تتحدد محددات الانتقاء فيما يلي:

3-1-1- المحددات البيولوجية:

تعتبر من أهم الأسس التي يعتمد عليها في مجال التدريب و الاختيار و التوجيه الرياضي وأثناء وضع البرامج المستقبلية لاعتمادها على القدرات البيولوجية للمتقدمين ويدخل ضمنها:

3-1-1-1- العمر الزمني والعمر البيولوجي:

لكل نوع خاص من الرياضة لون خاص بها و عمر زمني يبدأ من خلاله التدريب ، و يتوقف على اهتمام الفرد أو حب الناشئ لتلك اللعبة أو الفعالية ، و نفس الشيء بالنسبة للعمر البيولوجي لعملية البدء ، و تقبل أجهزة الجسم لنوع العمل الفيزيائي و الجهد العضلي ، فمثلا لعبة حمل الأثقال تختلف على لعبة الجمباز أو السباحة. و في هذا الشأن يذكر "عبد الرحمان و" عبد الحميد زاهر" ، أن هناك عاملين أساسيين ، حيث الأول يتعلق بتحديد سن الطفولة لكل نشاط و عدد سنوات التدريب للوصول لمستوى البطولة ، بينما يتعلق الثاني بمعرفة المستوى المناسب الذي تصل إليه المقاييس الجسمية و القدرات البدنية لتحمل متطلبات التدريب بما يتناسب و متطلبات النشاط (لؤي غانم ، 1991ص 210).

3-1-1-2- الفترة الحساسة للنمو:

أي الفترة التي تتعلق بملائمة النمو و القدرات البدنية لنوع النشاط المختار ، و هي لا تشمل خصائص مرحلة النمو من حيث الزيادة في الطول و الوزن ، و إنما زيادة حساسية استجابة أجهزة جسم الناشئ وملائمة قدراته البدنية والوظيفية للعمل الذي ينتهي إليه النشاط.

و ترتبط الفترة الحساسة للنمو بالفترات الأكثر تأثيرا في تنمية العديد من الخصائص البدنية ، كالقوة العضلية و السرعة الانتقالية و السرعة الحركية و سرعة رد الفعل ، و تفيد دراسات مراحل النمو في تحديد العمر المناسب لتنمية تلك الخصائص البدنية وفقا لمراحل العمر، و كذلك لتنمية الخصائص الفسيولوجية و تحديد العمر المناسب لتحقيق المستويات العالية مع الوضع في الاعتبار مراعاة الفروق الفردية وسنوات الإعداد اللازمة لتحقيق ذلك (لؤي غانم ، 1991، ص 210).

4- 3-1-1- الصفات الوراثية:

ويدخل ضمنها الجينات التي يحملها الجسم ودرجة كفاءتها وبنية الجسم و التركيب المورفولوجي .

3-1-1-4- الصفات المورفولوجية:

أن المقاييس الجسمية تعد من الخصائص الفردية التي ترتبط بدرجة ما بتحقيق المستويات الرياضية العالية و ذلك نظرا لما يتطلبه نوع النشاط الرياضي من خصائص بدنية ، كطول القامة و محيط الصدر و الذراعين و الفخذين و الكتفين و طول الجذع و نمط الجسم و الوزن ونسب أجزاء الجسم و نسبة الدهون في الجسم و السعة الحيوية .

و تعد القياسات الجسمية ذات أهمية لدلالاتها في التنبؤ بما يمكن أن يتحقق من نتائج ، إذ أن هذه المقاييس تعد من الخصائص الفردية التي لها علاقة ارتباطية بتحقيق المستويات الرياضية العالية، وتتيح الفرصة للتفوق. و لقد أشارت الدراسات العلمية إلى أن المقاييس الأنثروبومترية تختلف باختلاف البيئة الجغرافية نظر لتأثير كل المقاييس بشكل و تركيب الجسم وبالعوامل البيئية . (محمد الحما، 2000، ص06).

3-1-1-5- الصفات الفسيولوجية:

يذكر "عادل عبد البصير" أنه يجب دراسة اختبار وقياس مستوى كفاءة الأجهزة الوظيفية داخل الجسم ، وذلك من خلال قياس كل من النبض القلبي الطبيعي و بعد المجهود ، و الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين ، مؤشر الكفاءة البدنية وحجم القلب النسبي.

3-1-2- المحددات البدنية الأساسية:

تعتبر الصفات البدنية العامل الأساسي الذي يمكن الفرد من القدرة على أداء مختلف المهارات الحركية لنوع النشاط الممارس ، وبذلك يتم تحديد الخصائص البدنية الأساسية المطلوبة للتمييز في كل نوع من الألعاب الرياضية في ضوء تلك الخصائص يتم انتقاء الأفراد وفقا لنوع اللعبة أو الرياضة ، و يجب أن يتم تحديد الاستعدادات البدنية للناشئين من خلال تقويم معدل نمو هذه الخصائص البدنية و كذلك مستواها ، و ذلك للتنبؤ بإمكاناتهم المستقبلية. وتتمثل هذه القدرات في السرعة و القوة العضلية و المرونة و التحمل الدوري التنفسي والرشاقة والتوازن. و في هذا الصدد ، يذكر " بسطويسي أحمد " كل مهارة رياضية ترتبط بقدرات بدنية خاصة ذات تأثير ايجابي على مستوى تلك المهارة ، فالفعاليات الرياضية التي تعتمد على القوة العضلية يجب أن يتصف لاعبوها بتلك الصفة البدنية ، ومن ثم يكون إحدى اختبارات الانتقاء الأساسية هي اختبار القوة ، و نقيس على ذلك المهارات الرياضية التي يعتمد مستواها على صفة السرعة أو التحمل أو الرشاقة أو المرونة... الخ من تلك الصفات سواء أساسية أو مركبة كالقوة المميزة بالسرعة ،

و تحمل السرعة ، فلكل صفة من تلك الصفات الاختبارات و القياسات الخاصة بها حتى يكون اختيار الرياضي إلى الفعالية أو المهارة الصحيحة و المناسبة للصفة البدنية الخاصة بها، فالعداؤون يتميزون بالسرعة و القوة المميزة بالسرعة ، و لاعبي كرة القدم يتميزون بالسرعة و الرشاقة، و كل ذلك يمكن الاستدلال عنه عن طريق الاختبار والقياس للصفات البدنية الأساسية ، و المهارات الرياضية المختلفة . (عادل عبد البصير، 2004، ص 513). و لما نتكلم عن اختيار نحو تخصص ما نقصد نفس اختبارات التقويم ، حيث نلاحظ أولاً أو نركز على الصفات البدنية ... و في هذا الشأن ينبغي التنوع في التمرينات لأجل تطوير مختلف القدرات الحركية مثل التوازن ، تحمل السرعة ، القوة ، المرونة ، التوافق والتي تكون السبب في وضع رياضي جيد في الفعاليات المركبة بأن نجاح عملية اختيار الناشئين في مختلف الرياضات و ممن يتميزون باستعدادات و قدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع الاختصاص الرياضي ، وهو متوقف أساساً على تحليل مفردات و متطلبات الاختصاص نفسه ، و إلى التعرف على الصفات البدنية الأساسية التي يتطلبها هذا الأخير نظراً لأن الجانب البدني يعتبر محددًا أساسياً في الكشف عن الرياضيين الناشئين.

3-1-3- المحددات النفسية :

تحتاج ممارسة النشاط الرياضي من وجهة النظر السيكولوجية إلى الكثير من المتطلبات النفسية (المعرفية و الانفعالية) حتى يتمكن الفرد من الاستجابة الصحيحة للمواقف المتغيرة أثناء ممارسة النشاط الرياضي و في هذا الشأن يشير "عادل عبد البصير" نقلاً عن "محمد علاوي 1967" أن الفرد الرياضي يكون و في مقدوره القيام بالتفكير و تكيف نفسه للملائمة للمواقف المتغيرة أثناء ممارسة النشاط الرياضي ، و يتحدد ذلك طبقاً لمستواه و فعاليته في المنافسات و ما يرتبط بذلك من مشاكل ، و يذكر "عويس الجبالي" أن الميول و الدافعية و الاستعدادات الخاصة و الجوانب الاجتماعية لها دور و أهمية خاصة في عملية الانتقاء، و بذلك فالمحددات النفسية تتضمن سمات الشخصية (المعرفة ، الديناميكية ، المزاجية) و تتضمن العوامل و المتغيرات النفسية التي يتأسس عليها ، و خلال عملية الانتقاء يؤكد "كلود منوت" على التنبؤ الجيد في عملية الانتقاء بمراحله المختلفة ضرورة الأخذ بعين الاعتبار قبول الرياضي لممارسة نوع النشاط و الجانب العقلي و الانفعالي الذي هو متوقف على مدى حبه لهذا الاختصاص الرياضي . (عويس الجبالي، 2001، ص 41)

و قد أثبتت التجارب أن سمات الشجاعة و قوة الإرادة ضرورية عند الانتقاء ، و يستخدم في ذلك الاختبارات النفسية ، و الاستبيانات ، و المحادثات الخاصة ، إن المدعمات السلوكية بما تتضمنه من سمات شخصية ، و مستوى الطموح ، و المثابرة ، تعد قاعدة الهرم الذي ينعكس عليه كل من الخصائص و المواصفات البدنية و ظروف و طرق التدريب. تشمل

المحددات النفسية كل من السمات العقلية و القدرات الإدراكية و السمات الانفعالية ، و الحديث عن السمات العقلية يتطلب تناول الذكاء أي سرعة التعلم الحركي و سرعة الإفادة من الخبرات السابقة و سرعة الفهم و إدراك العلاقات بين المواقف و التميز بالقدرة على التفكير الواعي و حل المشكلات و القدرة على الابتكار أو الإبداع ، و القدرة على التكيف مع المواقف الحياتية و القدرة على اتخاذ القرارات الواعية في التوقيت المناسب ، و توقع سلوك المنافس و القدرة على التطبيق الجيد لخطط اللعب .

و أشارت الدراسات العلمية إلى وجود ارتباط موجب بين مستوى القدرة العقلية و التفوق الرياضي وبين مستوى الذكاء و بعض عناصر اللياقة البدنية ، و القدرات الإدراكية تعبر عن العملية العقلية التي عن طريقها يمكن معرفة و تفسير كل ما يتم استقباله من مثيرات حسية في البيئة المحيطة ، و من أهم القدرات الإدراكية الانتباه الذي يؤثر على دقة و إتقان الأداء الحركي أو المهاري و السرعة الإدراكية التي تميز بين المواقف المتشابهة و المختلفة في اللعب لاتخاذ القرار المناسب في التوقيت المناسب و الإدراك الحركي الذي يعبر عن القدرة على الوعي بالجسم و أجزائه في الفراغ بحيث يمكن أداء الحركة المطلوبة دون الاعتماد التام على استخدام الحواس الأساسية .

و تشمل الصفات الانفعالية كلا من السمات المزاجية و السمات الخلقية و الإرادية و الميول و الاتجاهات ، و تعد السمات المزاجية إحدى مكونات الشخصية و من أهمها الانفعالية و الاندفاعية و الميل إلى الصحبة أو التواجد مع الآخرين و التفاعل معهم . (محمد الحما، 2000 ص13، 07).

و لذا يجب الاهتمام بانتقاء الناشئين الذين يتميزون بسمات مزاجية ايجابية ، مع مراعاة توجيههم نفسيا و تربويا ، و السمات الخلقية و الإدراك كالهادفية و الاستقلالية و التصميم و المثابرة و ضبط النفس و الاحترام و التغلب على الخوف ، و لذلك يجب الاهتمام باستكشاف هذه السمات من خلال مراحل الإعداد النفسي طويل المدى ، و الكشف عن الميول و الاتجاهات يحدد مدى ايجابية الأفراد الذين يتم إنتقاؤهم ومدى إسهام ذلك في تحقيق التفوق في المجال الرياضي إلى جانب الاستعداد

و حسب (زكي محمد محمد حسن) فإن محددات عوامل الانتقاء هي كما يلي :

- القياسات الأنثرومترية : مثل الطول ، الوزن ، تكوين الجسم و نسب مقاييس الجسم المختلفة .

- القياسات الفسيولوجية : من القياسات الفسيولوجية التي يمكن استخدامها كمقاييس موثوق بها لتحديد

انتقاء المتفوقين من الناشئين هي :

أ- أقصى قدرة على امتصاص الأكسجين .

ب- نبض القلب .

ت-عدد مرات التنفس في الدقيقة .

ث-حجم هواء التنفس في الدقيقة .

ج- دفعات الأكسجين .

-أسس بدنية : مثل التحمل الهوائي ، اللاهوائي ، القوة الثابتة و المتحركة ، سرعة الحركة ، سرعة رد الفعل و

المرونة.- أسس حركية : مثل القدرة على التوازن ، الإحساس بالمسافة ومن الممكن استخدام اختبارات حركية

للوقوف على مستوى كل من الصفات البدنية والقدرات الحركية .

- عوامل نفسية : مثل المثابرة والثبات النفسي والقدرة على مقاومة الإحباط و القلق كلها صفات يمكن قياسها عن

طريق الاستبيانات .

- قدرات عقلية : التركيز ، الذكاء ، القدرة على الإبداع و بالإمكان الاستعانة باختبارات من علم النفس في هذا المجال

- عناصر اجتماعية : مثل القدرة على القيام بعدة أدوار و القدرة على الاندماج في الجماعة (الفريق) (زكي محمد،

2006، ص211، 207).

3-2- معاير الانتقاء:

المعاير من الناحية العامة هي مبادئ أساسية ، نعود إليها لإصدار الحكم ، أما في الرياضة فهي الخصائص و الممتلكات

الشخصية التي نفحصها خلال عملية الانتقاء ، مثال السرعة هي معيار مهم لانتقاء لاعبي الرياضات الجماعية عامة و

هي ثلاثة أنواع:

3-2-1- الاستعدادات:

هي الفرديات التشريحية ، السيكولوجية ، و الفطرية المكتسبة خلال السنوات الأولى من الحياة تمثل الخصائص

الأنثروبومترية بالدرجة الأولى و خصائص الجهاز العضلي و الجهاز الدوراني ، التي يمكن أن تعد من الاستعدادات

الأساسية من أجل النجاح في أي رياضة مستقبلا.

3-2-2- القابليات:

تعرف بأنها مجمل الخصائص و الممتلكات الشخصية التي تسمح بتحقيق النجاح إلى مدى معين ، فمصطلح القابليات لا

يمثل المكتسبات بمعنى أنها تعتبر قاعدة أساسية لتطوير القدرات ، إن القابلية هي مقدمة فطرية لتطوير الأعضاء الوظيفية للفرد ، و القابليات لا تظهر في الطفولة و المراهقة فحسب ، بل في جميع المراحل الأخرى من الحياة مثل السرعة ، الخفة ، الرشاقة و تنسيق الحركات.

3-2-3- القدرات:

تتضمن وسائل النشاط و العمل ، أي إتقان المكتسبات من خلال دراسة مشكلة القدرات ، حيث يعرفها "Platonov. K" "كآتي : القدرة هي الخواص الفردية التي تميز بين شخص و آخر المعتمدة على الوراثة و التعلم و عوامل أخرى.

3-3- مزايا انتقاء الناشئين الموهوبين بالأسلوب العلمي:

- إن إتباع الأسلوب العلمي في انتقاء الناشئين الموهوبين عددا من المزايا كما يلي:
- إن الانتقاء بالأسلوب العلمي يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه الناشئ للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء.-
- إن الانتقاء من خلال الأسلوب العلمي يساعد المدرب في العمل مع أفضل الخدمات المتوافرة من الناشئين.- إن الانتقاء بالأسلوب العلمي يمكن أن يوفر لهم الفرصة للتدرب مع مدربين أحسن.
- إن الانتقاء بالأسلوب العلمي يتيح الفرصة للناشئين فعلا للوصول إلى المستويات النخبوية العالية.
- إن الانتقاء بالأسلوب العلمي للناشئين يعطهم ثقة أكبر حيث يؤثر ذلك ايجابيا في التدريب والأداء.3-4- المبادئ

والأسس العلمية لعمليات الانتقاء الرياضي:

هناك بعض المبادئ التي يجبر مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء لتقرير صلاحية اللاعب، وقد حدد "ميلينكوف" 1987 (Melnikov) تلك المبادئ على النحو التالي:

3-4-1- الأساس العلمي للانتقاء:

إن صياغة نظام الانتقاء لكل نشاط رياضي على حدى أو لمواقف تنافسية معينة، تحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التشخيص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء، حتى نضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض.

3-4-2- شمول جوانب الانتقاء:

إن مشكلة الانتقاء في المجال الرياضي متشابكة ومتشعبة الجوانب، فمنها الجانب البدني والمورفولوجي والفسولوجي والنفسي، ولا يجب أن تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون الآخر، فعند تقدير صلاحية اللاعب يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تتضمن كافة جوانب الانتقاء.

3-4-3 استمرارية القياس والتشخيص:

يعتبر القياس والتشخيص المستمر من المبادئ الهامة، حيث الانتقاء في المجال الرياضي لا يتوقف عند حد معين، وإنما هو عملية مستمرة من الدراسة والتشخيص للخصائص التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي، تلك الدراسة تجرى بانتظام خلال مختلف مراحل الحياة الرياضية للاعبين بغرض تطوير وتحسين أدائهم الرياضي. **3-4-4-3- ملائمة مقاييس الانتقاء:**

إن المقاييس التي يعتمد عليها تقرير الصلاحية يجب أن تتسم بالمرونة الكافية وإمكانية التعديل حيث أن المتطلبات المفروضة على اللاعب سواء في ارتفاعها أو انخفاضها، تظهر مرتبطة مرحليا بتغيير ما يتطلب منه من حيث ارتفاع أو انخفاض حلبة المنافسة الرياضية، سواء في داخل أو خارج الوطن. (محمد لطفي طه، 2002 ، ص 24).

3-4-5- القيمة التربوية للانتقاء:

إن نتائج الفحوص لا يجب الاستفادة منها في عملية انتقاء الرياضيين الأفضل استعدادا وموهبة فحسب، وإنما يجب استخدامها كذلك في تحسين ورفع فاعلية عمليات التدريب عند وضع وتشكيل برامج الإعداد وتقنين الأحمال، وكذا تحسين ظروف ومواقف المنافسات... الخ.

3-4-6- البعد الإنساني للانتقاء:

إن استخدام الأسلوب العلمي في عمليات الانتقاء والحصول على نتائج تتسم بالدقة والموضوعية أمر ضروري لحماية اللاعب من الآثار السلبية البدنية والنفسية التي قد تفوق قدراته وطاقاته أحيانا، فضلا عن حمايته من الشعور بالإحباط وخيبة الأمل الناتجة عن الفشل المتكرر، الذي يتعرض له في اختيار نوع النشاط الرياضي الذي لا يتناسب مع استعداداته وقدراته.

3-4-7- العائد التطبيقي للانتقاء:

حتى يتحقق العائد التطبيقي المطلوب، يجب أن تكون الإجراءات الخاصة بعملية الانتقاء اقتصادية من حيث الوقت والمال الذي ينفق على الأجهزة والأدوات، حتى يمكننا بذلك استمرار الفحوصات وتكرارها بين الحين والآخر لإعطاء التوصيات اللازمة على أساس نتائج تلك الفحوصات. (محمد لطفي طه، 2002 ، ص 24).

- اختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة

س 1- ما هي القياسات الفسيولوجية التي يمكن استخدامها كمقاييس موثوق بها لتحديد انتقاء المتفوقين من الناشئين؟

المحاضرة الرابعة : مراحل الانتقاء الرياضي

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

✓ بعض معايير الانتقاء

✓ بعض المحددات الأساسية للانتقاء

الإجابة النموذجية لاختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة السابقة

ج 1- من القياسات الفسيولوجية التي يمكن استخدامها كمقاييس موثوق بها لتحديد انتقاء المتفوقين من

الناشئين هي

أ- أقصى قدرة على امتصاص الأكسجين .

ب- نبض القلب .

ت- عدد مرات التنفس في الدقيقة .

ث- حجم هواء التنفس في الدقيقة .

ج- دفعات الأكسجين .

04- مراحل الانتقاء الرياضي

تعتبر عملية الانتقاء عملية مستمرة طويلة المدى لا تتوقف عند حد الاختبارات الأولية لتقرير مدى صلاحية الناشئ من عدمه، وإنما لا بد من استمرار تتبع نتائجه على مراحل لاحقة من حياته الرياضية بغرض التأكد من ثبات هذه النتائج. وهذا تثبته العديد من الدراسات أن بعض الرياضيين الناشئين ممن حققوا نتائج عالية من بعض الصفات كانت نتائجهم منخفضة في نفس الصفات عند إجراء الاختبارات الأولية، وعلى العكس من ذلك فقد تراجعت نتائج العديد من الناشئين في بعض الصفات التي كانوا قد سجلوا فيها نتائج عالية عند إجراء الاختبارات الأولية وعليه فإن عملية الانتقاء لا تنتهي بانتهاء الاختبارات الأولية، كما يتصور البعض وإنما هي عملية مستمرة لها مراحلها اللاحقة على مدار حياة اللاعب و تنقسم مراحل الانتقاء الرياضي إلى أربع مراحل :

4-1-1- المرحلة الأولى: المرحلة المبدئي:

تهدف هذه المرحلة إلى الاختبار المبدئي أو التمهيدي، و محاولة جذب إهتمام أكبر عدد ممكن من الأطفال والناشئين والموهوبين نحو إمكانية ممارسة الفعاليات الرياضية ويتم من خلال إجراء المنافسات الرياضية وفحوص مبدئية للحالة الصحية والوظيفية. ومستوى النمو البدني والمهاري، والنفسي وعادة ما يتم خلالها تصفية عدد كبير من المتقدمين وذلك باستعمال الوسائل الأساسية في الانتقاء ومنها الملاحظة التربوية، الاختبارات، الدراسات، الفحوص الطبية. بالإضافة إلى أنه يجب مراعاة بعض النقاط في هذه المرحلة وهي انتقاء الأطفال الذين يظهرون قدرة أعلى من زملائهم على مواجهة الحمل البدني وكذلك ممن يظهرون قدرة أفضل على التعلم ويتسمون بالنشاط والحيوية والدافعية مقارنة بزملائهم وفي هذه المرحلة يوجه الاهتمام إلى اختبار مدى صلاحية الطفل لممارسة النشاط الرياضي عامة وليس بممارسة نشاط رياضي معين. استبعاد الناشئين الذين يظهرون بشكل واضح عدم صلاحيتهم للممارسة لأسباب صحية. أن يؤخذ بالعمر البيولوجي بعين الاعتبار إلى جانب العمر الزمني للناشئ لتفادي المشكلة التي دائما ما تواجه القائمين على تحديد السن الأمثل لبدء الممارسة الرياضية، وهي عدم تطابق أحيانا بين العمر الزمني والبيولوجي استكمال إعداد المجموعات التعليمية من أجل ممارسة أكثر عمقا ودراسة أكثر عناية خلال الوحدات التدريبية الأولى وعادة ما يلجأ المربي أو الأستاذ إلى المدارس الأساسية ليختار منها الناشئين الموهوبين. (محمد لطفي طه، 2002 ص 19).

4-1-2- المرحلة الثانية: الانتقاء التخصصي:

وهي مرحلة البدء في التخصص الرياضي وهدفها الكشف عن الاستعدادات والقدرات الخاصة وتوجيه اللاعبين أو الناشئين إلى نوع النشاط الرياضي الذي يلاءم صفاتهم وقدراتهم واستعدادهم وهذا لا يمكن تحقيقه إلا بعد ممارسة

فعالة لنوع النشاط الرياضي الممارس وهو ما يساهم في تطوير قدرات الناشئ في ذلك النشاط. ويجب في هذه المرحلة إبعاد الناشئين ممن لا يتمتع بنتائج وفق ما هو مطلوب منه في المسابقات والاختبارات لأن إبقائهم يؤثر سلبا على العينة الجيدة من حيث الإنجازات

4-1-3 - المرحلة الثالثة: الانتقال التأهيلي:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة التوجيه الرياضي النهائي نحو التخصص الدقيق وذلك بالقيام بدراسات فردية طويلة منتظمة تجري على اللاعبين بهدف التحديد النهائي للتخصص الرياضي الفردي وتحديد أعداد من تتوفر لديهم الصلاحية الكاملة ونلاحظ من أهم واجبات المربي أو المدرب في المرحلتين الثانية والثالثة هو العمل على استكمال التشكيل المناسب والحكم للمجموعات التدريبية. مع التحديد الدقيق لتخصصات اللاعبين أو مراكزهم ولذلك فمن الضروري دراسة إمكانية اللاعب بصورة أكثر عمقا والتعرف على استعداداته وخصائصه النفسية. وتعد هذه المرحلة مرحلة بطولية لبعض الفعاليات الرياضية كالسباحة والجمباز والملاحظ في المرحلتين الثانية والثالثة إعطاء الاهتمام لعوامل ثلاثة هي:

- المقومات النفسية للموهوبين. (فيصل العياش، 1997 ص 42).

النشاط التخصصي كما يرى البعض بأنه من الممكن في هذه المرحلة تحديد المركز أو التخصص الذي سوف يشغلها بعد دراسة طويلة ومستفيضة عن إمكانياته وقدراته التي يتمتع بها ، و هل يتفق و متطلبات شغل هذا المركز أم لا وذلك في حالة الألعاب الجماعية (كرة القدم) ، مع الحرص على أن يتم بأساليب علمية من خلال الفحوص و الدراسات العلمية و التربوية التي يشترك في وضعها الجهاز بجميع أعضائه، ولا يفوتنا أن تشمل هذه العملية التربوية على بعض الخصائص النفسية الفردية (الإرادة) لكثرة الهزيمه والقدرة على الكفاح التي تميز اللاعبين وارتباطها بخصائص اللعب، و ذلك من خلال مواقف اختبارات خاصة تغطي هذه الناحية.(زكي محمد حسين، 2006 ص 235).

4-1-4 - المرحلة الرابعة (مرحلة تكوين المنتخبات):

بعد التأكد من مستوى الأداء الفني و المهاريلهؤلاء الناشئين داخل أنديتهم أو مراكز تدريبهم، يبدأ عادة التحضير للمنتخبات المختلفة من هؤلاء اللاعبين ، سواء منتخبات مناطق محلية ، منتخبات مراكز تدريب منتخبات للتمثيل في المسابقات و البطولات الدولية ، و يجب ملاحظة أنه قبل البدء في للانضمام لهذه المنتخبات ، من الضروري إجراء الاختبارات المورفولوجية ، الفسيولوجية ، النفسية والصحية ، و تقارن نتائج هذه الاختبارات بالمعايير و المستويات الموضوعه كشرط للانضمام لهذه المنتخبات ، حيث تتمثل أهمية هذه الفحوص البدنية و الطبيعية و الفسيولوجية في

تحديد حجم الأحمال البدنية الواقعة على الناشئ، ومن ثم تقرير الفترة الزمنية اللازمة لسرعة لاستعادة الشفاء (العودة إلى الحالة الطبيعية). (زكي محمد حسين، 2006 ص 235).

وحسب (مروان عبد المجيد إبراهيم) تمر عملية الانتقاء بثلاث مراحل أساسية وهي :

4-2-1 - مرحلة الأولى :

تهدف هذه المرحلة للتعرف على مدى تطور الصفات البدنية والقدرات الحركية لدى الممارسين الناشئين كما تحدد الحالة الصحية العامة للناشئ بواسطة الفحوصات الطبية بالإضافة للكشف عن المستويات الخاصة بالصفات الحركية والخصائص المورفولوجية والوظيفية وتدوم هذه المرحلة حوالي من (3-6) أشهر ويلعب فيها المدرب دورا كبيرا في الملاحظة والكشف ومن أبرز ما تتضمنه هاته المرحلة (8-9 سنوات). ما يلي :

- سلامة القوام وخلوه من التشوهات .

- المحددات المورفولوجية .

- التأكد من النضج البدني مما يسمح بأداء الحركات الطبيعية

- الحالة الصحية العامة مثل (كفاءة القلب ، سلامة النظر) وتسمى هاته المرحلة بمرحلة الانتقاء الأولي (عماد الدين، 2005، ص 68، 67).

4-2-2 - المرحلة الثانية :

يتم خلال هذه المرحلة التخصص الأولي لممارسة نوع الرياضة الموجه إليها ، حسب قدرات ورغبات الناشئين ، والتي يتم الكشف عنها خلال المرحلة الأولى للانتقاء وتتم هذه المرحلة بعد التدريب طويل نسبيا من (2-4 سنوات) . فهذه المدة تسمح للمدرب بالتنبؤ بالنتائج الممكن تحقيقها استنادا لتطور النتائج الرياضية ، و مرحلة الانتقاء الثانية – الانتقاء الخاص (9-12 سنة) تتضمن ما يلي :

* اعتبارات المهارات الأساسية

* اختبارات خطط وطرق الألعاب .

* اختبارات نفسية (سمات الشخصية)

* اختبارات معملية (تحليل الدم ، أشعة العظام).

* قياسات اللياقة البدنية العامة .

* القياسات الأنثرومترية ونمط الجسم .

* الكفاءة الوظيفية . وتسمى هذه المرحلة مرحلة الانتقاء الخاص

4-2-3- المرحلة الثالثة :

وتسمى بمرحلة الانتقاء النهائي (13-16 سنة) وهي عبارة عن مرحلة التخصص الدقيق ، وتسمى أيضا في بعض الأحيان بالانتقاء التأهيلي حيث يخضع الرياضيون إلى خطط تدريب شاملة ومتنوعة تمكن من معرفة مدى مقدرة الرياضي في التكيف مع التدريب ، وتتضمن هذه المرحلة ما يلي :

* اختبارات اللياقة البدنية الخاصة .

* اختبارات الكفاءة الفسيولوجية والنفسية .

* اختبارات المهارات وخطط وطرق اللعب .

وان إمكانية وصول اللاعب لمستوى البطولة والأداء الدولي يجب أن يمر بعدة مراحل تدريبية في التخطيط للمشوار

* المواصفات المورفولوجية الخاصة

* القدرات والاستعدادات الخاصة. (مروان، 2001، ص 337، 336).

اختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة

انعملية الانتقاء لانتهايا نهاء الاختبارات الأولية، كما يتصور البعض وانما هي عملية مستمرة لها مراحلها اللاحقة علمدار حياة اللاع
بوتنقس ممر احلا لانتقاء الرياضي الاربعمراحل. تكلم باسهاب عن المرحلة الرابعة

المحاضرة الخامسة: اكتشاف الناشرين الموهوبين

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

✓ بعض مراحل الانتقاء الرياضي

الإجابة النموذجية لاختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة السابقة

المرحلة الرابعة (مرحلة تكوين المنتخبات):

بعد التأكد من مستوى الأداء الفني والمهاري لؤلاء الناشئين داخل أنديةهم ومراكز تدريبهم، يبدأ إعادة التحضير للمنتخبات المختلفة منهم. وؤلاء اللاعبين، سواء منتخبات من مناطق محلية، منتخبات مراكز تدريب منتخبات لتمثيل في المسابقات الوطنية والدولية، ويجب ملاحظة أن هقبل البدء في الانضمام لهذه المنتخبات، من الضروري إجراء الاختبارات الفسيولوجية، النفسية والصحية، وتقارن نتائجها باختبارات المعايير والمستويات الموضوعية كشرط للانضمام لهذه المنتخبات، حيث تتمثل أهمية هذه الفحوصات البدنية والطبيعية والفسيولوجية في تحديد حجم الأحمال البدنية الواقعة على الناشئ، ومن ثم تقرير الفترة الزمنية اللازمة لسرعة الاستعادة الشفاء (العودة إلى الحالة الطبيعية).

5- اكتشاف الناشئين الموهوبين

5-1- دور النادي والمؤسسات التربوية في اكتشاف الناشئين الموهوبين:

تذكر "هدى محمد" أن واجبات النادي أو المؤسسات التربوية التعرف على الموهوبين و اكتشافهم والحصول على الكفاءات القصوى لهذه القدرات و المواهب ، و هناك بعض النقاط التي يمكن أن تسهم في اكتشاف و رعاية الموهوبين رياضيا .

عدم تكريس وقت للأطفال الناشئين و بأعداد كبيرة على نشاط واحد و مدرب واحد ، مما يصعب عملية التحكم و التوجيه السليم ، و في هذا الصدد لا يجب إغفال دور الأسرة في اكتشاف مواهب أبنائهم في سن مبكر عن طريق الملاحظة القريبة و المستمرة بغية متابعة نموهم و عنصر الموهبة فهم من مستوى لآخر مع توفير الإمكانيات اللازمة و المناسبة لرعايتهم .

5-2- دور الوراثة و البيئة في الانتقاء :

يقول "مفتي إبراهيم حماد" بالرغم من أن التدريب يؤثر في فسيولوجيا الجسم إلا أن عامل الجينات له الدور الأكبر في مستوى اللاعب/ اللاعبة و بذلك نجد أن الجينات لها جذور ممتدة في تحديد الموهبة.

و تؤكد أبحاث "تشارلز كوربين" والتي أجريت في رياضات الكرة الطائرة ورياضية "الدراجات و رفع الأثقال و الماراطون و التنس و السباحة أن للبيئة تأثير كبير على التنبؤ بالأداء، و من أمثلة المؤثرات البيئية كل من الأسرة و المدرب و كبيئة التدريب و البيئة التدريبية. و يقول ريسان خربيط " تلعب بعض الصفات الوراثية دورا مهما في انتقاء اللاعب المناسب للعبة ما ،مثل الطول و الوزن و بناء الجسم ، و الوراثة لها ارتباط بمستوى ذكاء اللاعب ، لذلك نجد بعض اللاعبين الناجحين مهاريا ينتمون لعائلات فيها أبطال رياضيون ، أو يتمتعون بصفات رياضية مميزة ، وعلى كل حال فان الذين ليست لديهم مثل تلك الصفات الوراثية يستطيعون بالمثابرة و التدريب تحقيق التميز الرياضي. (ريسان، 1998، ص153).

وتؤكد دراسات و أبحاث (هافليثك) أن المتغيرات الثابتة التي تحدد درجة النجاح مستقبلا في الرياضة إنما هي متغيرات لها علاقة مباشرة بالجينات، و يكون تأثير البيئة عليها ضعيفا .

وفي الجمعية العامة الأولمبية التي جرت في (1986) قدم كل من (بوشون و مالينا) عددا من التوصيات المتعلقة بدور التنبؤ بالمستوى الرياضي مستقبلا و هي كما يلي :

* أن نوع الجينات عنصر مؤثر في اللياقة البدنية و الفسيولوجية و الصحية للإنسان بشكل عام
* النمو البدني للصغار تحت الظروف العادية لكل من درجة النمو و سرعته يعتمد بالدرجة الأولى على الجينات

5-3- دور المربي في انتقاء المواهب الرياضية:

يقع على المربي عبء كبير في اكتشاف و انتقاء الموهوبين من التلاميذ ، كثيرا ما يتعرض للذم و اللوم على الرغم من إرهابه و كثرة أعماله ، فإذا أخفقت المدرسة على اكتشاف الموهوبين كان المعلم هو المسؤول الأول في هذا التقصير و العجز ، لكن المربي الذي قد يفوق تلاميذ صفه على الأربعة ، قلى ما يستطيع أن يفعل شيء أكثر من إنقاذ ما يمكن إنقاذه من صفات التلاميذ و أنه بغض النظر عن كفاءته في اكتشاف الموهوبين و توجيههم ، ليس من الغريب أن يخفق المربي أحيانا في تحقيق هذا الجانب من رسالته حتى و لو كان ملما لأساليب فرز الموهوبين من بين مجموع التلاميذ الذين يختلفون في شخصياتهم و يتباينون في اتجاهاتهم.

هذا و يمكن للمربي أن يساهم في تشخيص الموهوبين من خلال بعض المحاور التالية:

- توجيه أسئلة متميزة للتلاميذ

- تحديد مجالات الاهتمام لدى الطفل الموهوب

- ملاحظته للطفل الموهوب في إطار الجماعة المدرسية و في فئاتها

- يعتبر المربيون خير مصدر للحصول على المعلومات عن التلاميذ ، لأنهم على تماس مباشر في التعامل معهم أثناء الحصص و خلال السنوات الدراسية ، لذلك تعتبر ملاحظاتهم و معلوماتهم هامة فيما يخص مشكلات و طرق تعديلهم ، نجاحاتهم ، اخفقاتهم و سماتهم الشخصية.

5-3-1- دور المربي في توجيه الموهوبين:

يعتبر توجيه التلاميذ الموهوبين مسؤولية هامة و صعبة ملقاة على عاتق المربي تتطلب أنماط من المدرسين باستطاعتهم تحفيز التلاميذ و إيقاظ مواهبهم و إشباع اهتماماتهم التي تتطلع دائما نحو الأعمال و الجوانب الغير مألوفة ، بحيث على المربي أن يكون مستعدا لتحقيق التوافق بين الأداء و التطلعات حتى ينجح في تربية الموهوبين، تظهر أهمية المربي في التعرف على الأطفال بمختلف مستوياتهم خاصة أولئك الذين يتفاعل معهم يوميا، فيعمل على تنمية تلك المواهب الخاصة بهم و الحرص على توجيههم، كذلك لا يمكن أن تكون للفئة الموهوبة خصائص و استعدادات تفوق مستوى غيرهم من العاديين و التي تشترط فيمن يقوم بتدريسهم أن يكون على مستوى معين من المواصفات، كما يكمن دور المربي في

مساعدة الموهوب على اختيار الرياضة المناسبة لقدراته ميوله و اتجاهاته و أن يوجهه حسب تلك القدرات و الاستعدادات.

5-4- سن البطولة وعملية انتقاء ورعاية الناشئين المتفوقين:

أهم عامل يجب أن يوضع في الاعتبار عند انتقاء ورعاية الناشئين من الصالحين هو سنالبطولة، فمن معرفتنا لسن البطولة والمدة التي يستغرقها إعداد الرياضي في كل نشاط للوصول إلى مستوى البطولة يمكننا تحديد الحد الأدنى للسن الذي يجب أن يبدأ عنده التدريب، ونظرا لاختلاف سن البطولة من مجموعة من الأنشطة إلى أخرى وفي هذا يذكر السيد عبد المقصود: تختلف السن الذي يجب أن يبدأ عندها الطفل التدريب من نشاط رياضي إلي آخر، ويستكمل قوله إذ يوضح الحقائق التالية حول عملية الانتقاء والصفات اللازمة التوفر في الأطفال المراد انتقائهم:

- الذين يكونون على مستوى فوق المتوسط: (المقصود هنا هو مستوى إجابة التلميذ عند الاشتراك في النشاط أي نوعية الأداء)، ويتضح ذلك عند أدائهم للنشاط الرياضي في ممارسة الحصة أو أثناء ممارسة النشاط الحر.

- الذين يبدون معدل نشاط فوق المتوسط سواء أثناء الحصة أو أثناء النشاط الحر: إذ يدل ذلك على اهتمامهم و رغبتهم واجتهادهم في ممارسة التدريب.

- القادرون على أداء حمل التدريب بمستوى فوق المتوسط: ويتضح ذلك في أداء أحمال أشد ولفترة أطول من الآخرين. (زكي محمد محمد حسن، 2012، ص 2012)

5-5- العمر المناسب للانتقاء في كرة القدم:

لتعدد الأسباب و الدوافع ، حدد السن الأكثر ملائمة للانتقاء و بدء التدريب و التكوين للناشئين الموهوبين بين 10 و 12 سنة فالانتقاء الذي يبدأ منه الكشف عن الناشئين الذين يملكون قدرات عالية و يخضعون لعدة أمور عقلانية و هذا إذا ما وضعنا في عين الاعتبار أنه لتكوين بطل عالمي يلزمنا على الأقل من 06 إلى 08 سنوات من التدريب ، و تبعا لهذا المؤشر الإحصائي فان الرياضيون في هذه المرحلة يملكون أحسن المهارات ، و قبل هذا السن الناشئ يحتاج إلى ، و يشير بعض الخبراء إلى أن العمر المناسب للانتقاء الناشئين في كرة القدم هو من سن 9 إلى 12 سنة ، بينما تشير آراء أخرى إلى أن العمر المناسب من (10) إلى (12) سنة على أساس أن هذا العمر يسمح للناشئين بإتقان المهارات الأساسية لكرة القدم (أبو الجعد، 2001، ص، 14، 15).

5-6- المتابعة بعد الانتقاء الرياضي :

كل الرياضيين المنتقون لمتابعة رياضة المستويات العليا يشترط عليهم الخضوع إلى تدريب منسجم ، إن أي تكوين بدون متابعة غالبا ما يكون تضييع للوقت ، المال ، و الطاقة ، ولذا يمكن القول أن عملية الانتقاء للاعبين يجب أن تخضع إلى متابعة في جميع الرياضات تقريبا حتى (20-18) سنة ، في حين تحضير الرياضيين الموهوبين الذين لديهم حظوظا للمشاركة في المنافسات الدولية يجب أن يكون متواصلا خلال (8 إلى 10) سنوات ، و هذا يعني أن الانتقاء الأولي ، يجب أن يتم منذ السن المبكر ، و تلك المرحلة يجب أن تتم فيها متابعة جديدة في مختلف الجوانب.

5-6-1- المتابعة البيولوجية :

تتمثل هذه المتابعة في المراقبة البيولوجية الدقيقة ، و التي تتطلب وجود فرقة البيولوجيين و التقنيين الرياضيين و المختصين جدا في الميدان ، يتم ذلك الحرص على بعض العناصر مثل : التعب فقر الدم ، نقص أو انخفاض التجلية الذي له علاقة مع ميدان الطب ، يتطلب أدنى تكوين للتقنيات الحديثة البيولوجية و متطلباته. (عماد الدين، 2005، ص69).

5-6-2- المتابعة البسيكولوجية (النفسية) :

كما هو الحال في ميدان البيولوجيا ، فهو من الصعب الحديث عن المتابعة البسيكولوجية ، لكن يمكن الكلام عن المعالجة البسيكولوجية بطلب من المدرب ، لغرض حسن توجيه الفريق أو معرفة التحفيز العميقة لبعض الرياضيين المتواجدين تحت مسؤوليته و للتخفيف أو القضاء على حالات التوتر الفردية أو مع الفريق و ذلك للحفاظ على روح المرء داخل المجموعة .

5-6-3- المتابعة الطبية :

في كل فرع رياضي يجب أن تكون هناك مراقبة طبية ، و بالتالي المراقبة و المتابعة الطبية ضرورية و إجبارية لدى البراعم الشابة الذين يخضعون إلى نظام تدريبي جدي للوقاية من بعض الجروح الناتجة من الممارسة الرياضية ، و المعالجة الفورية للجروح بمجرد بروزها .

5-6-4- متابعة التجليات :

أخيرا لا يجب نسيان متابعة تطور النتائج التي تتمثل في تحقيق النتائج العليا مع مرور الزمن و ذلك بمقارنة النتائج المتحصل عليها خلال المنافسة الرسمية أو الاختبارات الميدانية بشرط اتصافها بالصدق و الموضوعية و الثبات ، و بالتالي على المدرب أن يأخذها بعين الاعتبار و يسجلها كلما أعيد الاختبار ليشكل بها المنحنيات البيانية لمستوى

الرياضيين خلال فترات مختلفة ، و المراقبة لا تنتهياهميتها في متابعة تحسين التجليات فقط ، بل هي أيضا وسيلة من وسائل التشجيع للموهبة ، فتشجيع الموهبة يتمثل في الإجراءات التي يجب اتخاذها و التي تساهم في تحسين المستوى التقني الخاص برياضة ما ، وذلك خاصة عند الناشئين الموهوبين .

5-7-1- مبادئ إرشادية حول انتقاء الموهوبين الناشئين:

5-7-1-1- المبدأ الأول: انتقاء الناشئين الموهوبين يعتمد في الأساس على تنبؤ طويل المدى لأدائهم.

5-7-2- المبدأ الثاني: وهو المبدأ الذي يوضح أن عملية الانتقاء للناشئين الموهوبين ليست غاية بل هي وسيلة

لتحقيق الغاية الكبرى والمتمثلة في تطوير المواهب في الرياضة لذا فالوصول إلى المواهب يتضمن عدة عمليات منها انتقاء المواهب.

5-7-3- المبدأ الثالث: وهو المبدأ الذي ينادي بأن تكون عملية انتقاء الناشئين لها قواعد ومعايير تكون مرتبطة تماما بالوراثة.

5-7-4- المبدأ الرابع: هو المبدأ الذي يرتبط بالتخصصية إذ يجب أن يضع في عين الاعتبار خالل عملية انتقاء الناشئين الموهوبين المتطلبات التخصصية الرياضية المطلوبة للانتقاء لها.

5-7-5- المبدأ الخامس: الأداء الرياضي متعدد المؤثرات، لذا يجب أن تكون عملية انتقاء الناشئين الموهوبين متعددة الجوانب أيضا. (مفتي ابراهيم حماد، 1998، ص332-333).

5-7-6- المبدأ السادس: يجب أن يوضع في الاعتبار خالل انتقاء الناشئين الموهوبين المظاهر الديناميكية للأداء ومن أمثلتها ما يلي:

- العناصر المؤثرة في القدرة على الأداء خالل المراحل السنوية المختلفة.

- متطلبات الأداء يمكن تنميتها من خالل عملية التدريب. (مفتي ابراهيم حماد، 1998، ص332-333).

اختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة

س1- ما هي المحاور التي يمكن للمربي أن يساهم بها في تشخيص الموهوبين ؟

المحاضرة السادسة: نماذج الإنتقاء الرياضي وعلاقته ببعض الأسس العلمية

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة

- ✓ دور النادي والمؤسسات التربوية في الانتقاء
- ✓ دور الوراثة و البيئة في الانتقاء
- ✓ دور المرابي في انتقاء
- ✓ بعضالنظريات و الأسس العلمية مثل الفروق الفردية ، و الاستعدادات ، و التنبؤ، و معدل ثبات القدرات ، و التصنيف.

الإجابة النموذجية لاختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة السابقة

ج1- المحاور التي يمكن للمربي أن يساهم بها في تشخيص الموهوبين هي :

- توجيه أسئلة متميزة للتلاميذ

- تحديد مجالات الاهتمام لدى الطفل الموهوب

- ملاحظته للطفل الموهوب في إطار الجماعة المدرسية و في فئائها

- يعتبر المربون خير مصدر للحصول على المعلومات عن التلاميذ ، لأنهم على تماس مباشر في التعامل معهم أثناء

الحصص و خلال السنوات الدراسية ، لذلك تعتبر ملاحظاتهم و معلوماتهم هامة فيما يخص مشكلات و طرق تعديلهم

، نجاحاتهم ، اخفقاتهم و سماتهم الشخصية.

6- نماذج الإنتقاء الرياضي:

تعددت وجهات النظر في وضع برامج انتقاء الناشئين الموهوبين إذ يوجد برامج محددة للانتقاء يمكن تطبيقها في كافة الرياضات ، و فيما يلي سوف نعرض وجهات النظر لبعض العلماء حول برامج الانتقاء الرياضي بشكل عام .

6-1- نموذج هارا لانتقاء الناشئين :

بحيث يرى "هارا" أنه يمكن الاستدلال على ما إذا كان الناشئون يمكن أن ينجحوا أو يتفوقوا في المجال الرياضي من خلال عدة خطوات تتضمن استمرارهم في التدريب وهي كالآتي :

- إخضاع الناشئين لبرامج تدريبية مع مراعاة إعداد البيئة الاجتماعية و يعتبرها "هارا" عنصرا هاما في اختيار الناشئين -
انتقاء الناشئين الموهوبين يتم على مرحلتين:

6-1-1- المرحلة العامة :

وفما ينتقى الناشئين الموهوبين من خلال كافة قدراتهم الرياضية بشكل عام و قد أجرى فيها اختبارات القدرات الرئيسية للأداء و تتمثل في سرعة الأداء و سرعة الجري و التحمل و التوافق مع أخذ كل التقارير الخاصة بالملاحظات التي أخذت من المنافسات .

6-1-2- المرحلة التخصصية (مرحلة الانتقاء الخاص):

و فيما ينتقى الناشئون الموهوبين من خلال القدرات التخصصية ، وقد أشار "هارا" إلى أهمية وضع النقاط التالية في الاعتبار عند القيام بعملية انتقاء الناشئين الموهوبين و هي كالآتي:

- يجب أن تتم عملية الانتقاء طبقا لمحددات هامة مع وضع عنصر الوراثية في الاعتبار.

- يجب تقييم خصائص الناشئ و قدراته من خلال علاقة هذه الأخيرة بمستوى التطور البيولوجي .

- انتقاء الناشئ يتم خلال القدرات البدنية الظاهرة ، و النفسية ، و المتغيرات الاجتماعية ، و يتم استخدام المؤشرات

التالية :

* قياس مستوى الأداء الذي وصل إليه الناشئون بعد خضوعهم للبرنامج .

* قياس معدل مستوى الأداء لدى الناشئين .

* قياس استجابات الناشئين لمتطلبات التدريب

إن قياس هذه المؤشرات يتم من خلال مشاركة الناشئ في البرامج التدريبية للرياضة التخصصية

، في نهاية البرنامج التدريبي يجري التنبؤ بمدى فرصته في تحقيق التفوق في الأداء خلال المستويات الرياضية العالية

6-2- نموذج هافليثيك لانتقاء الناشئين :

اقترح " هافليثيك " و آخرون مجموعة من المبادئ يجب إتباعها عند القيام بالانتقاء أهمها :

- التأكد من أن الناشئين الذين سوف يتم انتقاؤهم يعتبرون موهوبون و سوف يتمكنون من الاستمرار في التدريب في ذات الرياضة.

- يجب مراعاة عدم تخصص الناشئين في رياضة واحدة في سن مبكرة بل يجب ممارسة عدد كبير من أنواع الرياضة.

- يجب اختيار الناشئ من خلال تتبع التأثير الوراثي و مدى النمو و التطور و الثبات له .

- يجب أن يختار الناشئون الموهوبون من بين عدد كبير منهم.

- يجب أن يختار الناشئون الموهوبون من خلال معلومات منتقاة بعناية وفق اختبارات و قياسات أعدت بأسلوب علمي .

- يجب انتقاء الناشئون الموهوبون من خلال عدد كبير من المنافسات و لفترات طويلة.

6-3- نموذج " جيمبل " لانتقاء الناشئين :

هو باحث ألماني يشير من خلال هذا النموذج إلى تبين أهمية تحليل الناشئين ، من خلال ثلاث عناصر هي :

القياسات الفسيولوجية و المورفولوجية ، القابلية للتدريب ، الدوافع. كما يجب أن يحمل التلاميذ من خلال عوامل داخلية و خارجية كما يلي :

6-3-1- عوامل داخلية : تتمثل في دراسات جينات التلاميذ الناشئين .

6-3-2- عوامل خارجية : تتمثل في الظروف البيئية و العوامل الاجتماعية و ظروف التدريب وقد اقترح

جيمبل، الخطوات التالية لعملية انتقاء الموهوبين :

تحديد الفسيولوجية و المورفولوجي و البدنية التي تؤثر في الأداء الرياضي لعدد كبير من أنواعى (جيمبل) أن أهمية تحليل الناشئين تتم من خلال القياسات الفسيولوجية ، المورفولوجية ، والقابلية للتدريب ، و الدوافع ، و قد اقترح بعض الخطوات العلمية لانتقاء الناشئين و هي كما يلي :

- تحديد العناصر الفسيولوجية و المورفولوجية والبدنية ، ثم الاعتماد على نتائجها في إخضاع برامج التدريب التي تناسب الناشئين.

- تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة التخصصية يتراوح زمنه ما بين (12-24) شهرا يتم خلاله إخضاع الناشئ للاختبارات و رصد تقدمه ، إجراء دراسات تنبؤية لكل ناشئ و تحديد احتمالات النجاح مستقبلا طبقا

للمؤشرات الايجابية والسلبية التي تتضح من الدراسة الرياضية (مفتي إبراهيم، 1998، ص310).

4-6- نموذج "بومبا" لانتقاء الناشئين :

استخلص "بومبا" ثلاث خطوات لانتقاء الناشئين وهي كما يلي :

4-6-1- الخطوة الأولى : وتتضمن قياس القدرات الإدراكية والحركية والتحمل والقوة العضلية والقدرة المهارية

4-6-2- الخطوة الثانية : وتتضمن قياس السمات الفسيولوجية ، و يقصد بها مدى كفاءة أجهزة أجسام

الناشئين وقدرتهم على الأداء البدني .

4-6-3- الخطوة الثالثة : وتشتمل على القياسات المورفولوجية ,و يؤكد "بومبا" على أن الاختيار يجب أن يتم من

خلال مقارنة الناشئين في القياسات التي تجرى في الخطوات الثلاثة السابقة مقارنة المستويات الممتازة للرياضة

التخصصية .

4-6-5- نموذج "بار أور" لانتقاء الناشئين :

يرى " بار، أور " أن عملية انتقاء الناشئين الموهوبين يجب أن ينظم عبر الخطوات التالية :

- تقسيم الناشئين من خلال الخصائص المورفولوجية ، الفسيولوجية ، النفسية و متغيرات الأداء .. مقارنة قياسات

أوزان و أطوال الناشئين بجدول النمو للعمر البيولوجي .

- وضع الناشئين في برامج تدريب ذات ضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة ثم دراسة تفاعلهم معه.

- تقويم عائلة كل ناشئ من حيث الطول و ممارسة الرياضة.

- إخضاع الخطوات الأربعة لتحليل علمي من خلال نماذج الأداء .

4-6-6- نموذج ديرك "DERKE" :

اقترح ديرك ثلاث خطوات لانتقاء في الرياضة وهي كما يلي:

4-6-6-1- الخطوة الأولى :

هي تتضمن إجراء قياسية تفسيرية في العناصر التالية:التحصيل الأكاديمي ،الظروف الاجتماعية ، و التكيف الاجتماعي

، النمط الجسدي ، القدرة العقلية.

4-6-6-2- الخطوة الثانية :

يطلق عليها مرحلة التنظيم وهي تتضمن : مقارنة سمات و خصائص جسم الناشئ ، من حيث نمطه و تكوينه

بالخصائص المقابلة في الرياضة التخصصية ، كذلك مقارنتها بالخصائص ذاتيا في الرياضة بشكل عام.

6-6-3- الخطوة الثالثة :

تتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي , ينفذ قبل بدء الموسم و يتم تتبع أداء الناشئين في كافة الجوانب ودرجة تكيفهم للتمرين ، ثم بعد ذلك تتم عملية التقييم ، التي من خلالها يتم الانتقاء و التوجيه (مفتي إبراهيم حماد ،ص310).

6-7- علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية:

ترتبط مشكلة الانتقاء ببعض النظريات و الأسس العلمية مثل الفروق الفردية ، و الاستعدادات ، و التنبؤ ، و معدل ثبات القدرات ، و التصنيف ، و جميعها ذات قيم متباينة وهامة لمشكلة الانتقاء مما يستوجب إلقاء الضوء على هذه المجالات المرتبطة.

6-7-1- علاقة الانتقاء بالتوجيه :

الانتقاء و التوجيه في المجال الرياضي وجهان لعملية واحدة ، فتوجيه الناشئ إلى نوع النشاط الذي يتناسب و إمكانياته يزيد من إمكانية الوصول للمستويات العالية ، لذلك فمصطلح الانتقاء يضم مصطلحي الانتقاء و التوجيه في مفهوم شامل يعني ضمنا التوجيه.

فالانتقاء عملية اختيار أفضل الرياضيين و توجيههم نحو النشاط الرياضي الملائم لقدراتهم و التدريب لمراحل مختلفة لإعداد الرياضي للوصول إلى المستويات العالية .

6-7-2-علاقة الانتقاء بالفروق الفردية :

أصبحت ظاهرة الفروق الفردية من أكثر الظواهر تأثيرا في الحياة الإنسانية لذلك يسعى الإنسان إلى إخضاعها للدراسة و البحث و التجريب ، و ذلك بغية الاستفادة منها في انتقاء و توجيه الأفراد في مجالات النشاط الإنساني بما يتماشى مع قدراتهم و استعداداتهم ، و تعتبر الرياضة بمجالاتها المختلفة وأنشطاتها المتعددة من أكثر المجالات حساسية و تأثيرا بمظاهر الفروق الفردية و خاصة في مجال المنافسات الرياضية ، فاختلاف الأفراد في استعداداتهم و قدراتهم البدنية و ميولهم و اتجاهاتهم في كل الممارسة الحركية يتطلب بالضرورة أنواعا مختلفة من الأنشطة التي تناسب كل فرد ، ذلك بما يسمح بتغطية جميع الميول و الرغبات بما يتماشى مع قدرات الأفراد و إمكانياتهم البدنية (أبو الجد،2001،ص،16).و بالتالي فان العملية التدريبية لم يعد فيها الأساليب و البرامج الموحدة لكل الأفراد ، فاللاعبين ليسوا قوالب ذات أبعاد موحدة تصب فيها العملية التعليمية و العملية التدريبية ، فالأمر يتطلب برامج متنوعة تناسب الطبيعة.

6-7-3- علاقة الانتقاء بالتنبؤ:

إذا كانت عملية انتقاء اللاعبين في المراحل الأولى تمكننا من التعرف على استعداداتهم و قدراتهم البدنية فإن التنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات و القدرات في المستقبل يعد من أهم أهداف الانتقاء حيث يمكن إلى حد كبير تحديد مستقبل الرياضيين الناشئين ، و مدى ما يمكن أن يحققوه من نتائج ، و على سبيل المثال إذا كانت حراسة مرمى كرة القدم تستلزم بالضرورة انتقاء الناشئين طوال القامة فهل يعني أن طوال القامة الذين تم انتقائهم سيظلون في نفس موقفهم بين أقرانهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات مثلا ، و إذا كانت لعبة أخرى تستلزم توفر عنصر السرعة فهل يعني ذلك أن من تم انتقائهم على أساس السرعة سيحتفظون بنفس هذه الصفة للمستقبل ، في واقع الأمر تعتمد هذه التساؤلات على مدى ثبات نمو الصفات البدنية في مراحل النمو المختلفة ، و متى ما ظلت معطيات النمو ثابتة خلال مراحل نمو الفرد منذ الطفولة المبكرة و حتى الطفولة المتأخرة ، فإنه يمكن التنبؤ بالنمو إذا يمكن القول أنه إذا لم يكن هناك ثبات في النمو فإنه لا يمكن التنبؤ ، فعامل الثبات يعد من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني.

6-7-4- علاقة الانتقاء بالتصنيف:

التصنيف له أهداف عدة أهمها تجميع الأفراد أصحاب القدرات المتقاربة في مجموعات ، تنظم لهم برامج خاصة بهم، و هذا يحقق عدة أغراض هي :

6-7-4-1- زيادة الإقبال على الممارسة:

فوجود الناشئ داخل مجموعة متجانسة يزيد من إقباله على النشاط ، وبالتالي يزداد مقدار تحصيله في هذا النشاط .

6-7-4-2- زيادة التنافس:

إذا اقتصرت مستويات الأفراد أو الفرق، سيزداد تبعاً لذلك التنافس بينهم فالمستويات شديدة التباين بين الفرق أو الأفراد قد تولد اليأس و الاستسلام

6-7-4-3- العدالة:

كلما قلت الفروق الفردية بين الأفراد أو الفرق كلما كانت النتائج عادلة و الفرص الممنوحة متساوية. 6-7-4-4-4-

الدافعية:

المستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد نحو التدريب و الممارسة .

6-7-4-5- نهج التدريب:

إذا كانت المجموعة متجانسة فإن عملية التدريب تكون أسهل و أنجع عما إذا كانت المجموعة متباينة من حيث القدرات البدنية وقد أثبتت معظم الدراسات أن استخدام معيار واحد للتصنيف لا يمكنه أن يوجد تصنيف خاليا من النقد، فالتصنيف على أساس الطول مثلا كمعيار للتصنيف يؤدي إلى مشكلة أخرى ، فهناك من له صفة الطول ولكن بينهم الثقيل و الخفيف و المتوسط من حيث الوزن ، و قد ثبت أن الاختلاف في الوزن له تأثيره على ممارسة الأنشطة الحركية.

كذلك إذا تم التصنيف على أساس العمر الزمني سوف يلاحظ أن هناك من هم في عمر واحد و لكن قدراتهم البدنية مختلفة ، كما أن العمر الزمني قد لا يكون له الدلالة بالقدر الذي يعطيه العمر البيولوجي ، و من هذا يتبين أن جميع المعايير السابقة ذات أهمية في عملية التصنيف ، و لكن الصعوبة تكمن في استخدامها كلها أو معظمها من الناحية العلمية ، لذا اتجهت جهود الخبراء على محاولة استخدام معيارين أو ثلاثة من هذه المعايير لإيجاد طرق للتصنيف تكون صالحة ، و في هذا السياق قدم كل من ماتيور و بورتو ماك كلوي "تصنيف الأفراد في النشاط العام ، و تصنيف الرياضيين على مجموعات متجانسة من حيث اللياقة البدنية أو الحالة الصحية العامة أو أنماط الجسم أو الوزن أو الطول أو السن ، و غالبا ما يتم التصنيف على ثلاث مستويات (منخفض ، متوسط ، عالي) ، و مما سبق يذكر الباحث أن التصنيف هو أحد الحلول المستخدمة لمعالجة الفروق الفردية لدى الأفراد ، و لكن يجب ملاحظة أن الأساليب السابق ذكرها تعتبر أساليب علمية للتصنيف ، و هي طرق صالحة للاستخدام إذا كان الهدف منه تصنيف الأفراد في نشاط عام ، حيث يكون في هذه الحالة هناك إمكانية الاعتماد على متغيرات السن و الطول و الوزن و الجنس ... الخ.

- اختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة س1 - اجب ب (صحيح) او (خاطئ) ثم صحح الاجابة الخاطئة

- يعتبره "هارا" في نموذج لانتقاء الناشئين الموهوبين انه يتم على ثلاث مراحل (.....)

.....

- في نموذج هافليثي كمجموعة من المبادئ منها يجب أن يختار الناشئون الموهوبون من بين عدد كبير منهم (.....)

.....

- نموذج "جيمبل" لانتقاء الناشئين يبينان تحليل الناشئين ، يقوم على ثلاث عناصر اساسية (.....)

.....

- استخلص "بومبا" في نموذجها أربعة خطوات لانتقاء الناشئين (.....)

المحاضرة السابعة: الموهبة في المجال الرياضي

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

- ✓ تعريف الموهبة الرياضية
- ✓ صفات الموهوبين رياضيا
- ✓ أنواع الموهبة في المجال الرياضي

الإجابة النموذجية لاختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة السابقة

ج1- اجب ب (صحيح) او (خاطئ) ثم صحح الاجابة الخاطئة

- يعتبره "هارا" في نموذج لانتقاء الناشئين الموهوبين انه يتم على ثلاث مراحل (خاطئ)

ج- يتم على مرحلتين - المرحلة العامة - المرحلة التخصصية (مرحلة الانتقاء الخاص)

- في نموذج هافليثيكم مجموعة من المبادئ منها يجب اختيار الناشئون الموهوبون من بين عدد كبير منهم (صحيح)

- نموذج "جيمبل" لانتقاء الناشئين يبينان تحليل الناشئين ، يقوم على ثلاث عناصر اساسية (صحيح)

-- استخلص "بومبا" في نموذجها ربعة خطوات لانتقاء الناشئين (خاطئ)

ج- استخلص "بومبا" في نموذجها ثلاث خطوات لانتقاء الناشئين

7- الموهبة في المجال الرياضي

7-1- تحديد المفاهيم:

7-1-1- تعريف الموهبة:

هي حالة خاصة من الاستعداد الفطري لدى الفرد قد يظهر هذا الاستعداد في مجال واحد أو عدة مجالات وان هذه القدرات في البداية تكون خام أو مكونات أساسية لتشكيل التفوق لاحقا عند التدريب ومرور الاستعداد بالعوامل المؤثرة في تطوير الموهبة ولا يمكن للفرد أن يكون متفوقا ما لم يكن في الأصل موهوبا، ولكن من الممكن أن لا يصل الموهوب إلى مرحلة التفوق وذلك في حالة عدم توفر العوامل المؤثرة في تطوير الموهبة (فائز الجهني، 2010، ص 25).

ويعرف يوسف ميخائيل سعد الموهوب: بأنه الطفل الذي يبدي بشكل ظاهر قدرة واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني، أي القدرة على توظيف الذكاء بحيث يرتفع بمستوى مسؤولية الفرد على استخدام إمكانياته بأقصى ما لديه من جهد (يوسف ميخائيل سعد، 1971، ص 32).

7-1-2- مفهوم الفطرة (الوراثة) في مجال الموهوبين:

فالصفات الوراثية تعد من العوامل المهمة في عملية انتقاء الموهوب خاصة في المراحل الأولى ، فتحقيق النتائج الرياضية يعد خلاصة التفاعل المتبادل من العوامل الوراثية والبيئية المختلفة، وتوضح البحوث والدراسات التي أجريت لدراسة أثر الوراثة على الممارسة ومستوى الأداء الرياضي أن للوراثة أثرها الواضح على:

- الصفات المرفولوجية للجسم.

- القدرات الحركية والوظيفية

فالمكانات والاستعدادات والبيئة تقررها إذا كانت ستتحول أو لا تتحول إلى قدرات فعلية ومدى استثمارها. (قاسم

حسن حسين و فتحي المهبشيش يوسف، 1999، ص 74)

7-1-3- الاستعداد في مجال الموهوبين:

ترجع الفروق الفردية في الاستعدادات الى كل من الوراثة والبيئة غير أن الوراثة أعمق بكثير من الاستعدادات، فالأفراد الموهوبين الذين يبدو استعدادهم في النشاط الرياضي قليلون جدا، فلا بد من صقل الاستعداد بالتعليم والتدريب كي يتضح أثره.

7-1-4- تعريف القابلية في مجال الموهوبين:

يرى البعض أن مصطلح الموهوب يدل على القابلية التي تعرف عند الانسان، فالقابلية تدل على صفات الانجاز الثابت النسبي للشخص وتعطي الانسان التحديد التاريخي لبناء نوع النشاط الانساني بكفاءة قليلة أو كثيرة، فالارتباط المشترك بين القابلية والصفات النفسية تعين بصورة ايجابية مستلزمات الانجاز الرياضي ودرجه السرعة في الفعالية واللعب الرياضية ونوع التكيف والنشاط اللازم للمتطلبات الجديدة وتتميز القابلية تحت المفهوم العام بالاتي:

- القابلية على المشاركة في جميع أنشطة وفعاليات الانسان أي القابلية العامة ومقدار درجة الفرد على مرونة التفكير أو مقدار مستوى القدرة المجردة.

- القابلية الخاصة للعمل والتخصص المطلوب لتعيين النشاط غير المحدد الضيق لخواص قدرة التصور المكاني والاحساس المنظور والسمعي وفهم العلاقة العددية أو النوعية مثل تصميم فن الاداء الحركي، و يمكن أن يكون الفرد ذو قابليات مختلفة وهذا يظهر لدى عينة قليلة من الأفراد ويمكن للمرء أن يتميز بما يلي:

- القابلية الخاصة و القابلية العامة (قاسم حسن حسين و فتحي المهشش يوسف، 1999، ص 68)

7-1-5- تعريف الكفاءة واكتسابها في مجال الموهوبين:

يصطلح Harry على الكفاية: بأنها اكتساب القدرات والقابليات، والتي تبرز في حساب احتمالات عالية في التنبؤ المطلوب وأراء في امكانيه تأهيل الموهوب الرياضي للألعاب والفعاليات الرياضية وتنفيذها بدقة ونجاح، يتمكن المرء بواسطتها تثبيت المؤهلات والوصول جراء قواعد التدريب الى:

- التفوق في مستوى الانجاز الذي يتناول مختلف علامات تحديده مثل القابلية البدنية وفن الاداء الحركي والخطط وما يختص به في الألعاب الرياضية الخاصة

- رفع الانجاز بسرعة.

- ظهور ثبات الانجاز

7-1-6- تعريف الموهبة الرياضية:

لموهبة الرياضية هي صفة تطلق على الرياضي الذي يتميز عن أقرانه الرياضيين في نفس النشاط بالاستعدادات البدنية والعقلية والانفعالية، التي تؤهله لأن يكون فعالا وقادرا على تحقيق مستوى رياضي متميز، ولقد أفضت نتائج البحوث الحديثة المتخصصة في الصيغ البنائية والوظيفية في الرياضات المختلفة، الى تحديد عدد من العوامل البدنية

التي تشخص الملامح التي يتميز بها الرياضيين الموهوبين في عدة رياضات، أما من حيث الصيغ البنائية الوظيفية التي ترتبط بالتوظيف النفسي للموهوبين رياضيا في مختلف الأنشطة الرياضية فان بحوثها من الضالة بحيث يصعب اصدار تعميمات من هذا الشأن، مما يوضح أن الحاجة أصبحت ملحة الى اجراء البحوث الهادفة، للكشف عن المتغيرات الاجتماعية والنفسية الحاسمة لدى الموهبة الرياضية في مختلف الرياضات التنافسية. (احمد أمين فوزي وبثينة محمد فاضل، 2005، ص101).

7-1-7- ماهية الموهوب في المجال الرياضي:

تخضع عملية اكتشاف الموهوب في المجال الرياضي بشكل عام الى عوامل كثيرة، فمن الظواهر النظرية في عملية انتقاء أو تعيين الموهوب من تلاميذ المدارس الابتدائية في الفعاليات والألعاب الرياضية التي تكمن في مدى امكانية التنبؤ بنجاح ما يتوقع تحقيقه من مجموع التلاميذ الموهوبين بعد اكتشافهم وخضوعهم لمناهج تدريبية علمية مقننة لسنوات عديدة، حيث أن رفع قابلياتهم البدنية العامة والخاصة ورفع قدراتهم وكفاءاتهم ومستواهم يحسب طبقا لتنبؤات المتخصصين في ذلك النشاط مع توضيح التقدم الذي حصل له بأشكال ونظم خاصة لكل مرحله تدريبيه.

ويرى الباحث "amt ann" أن مصطلح الموهبة يكمن في ثلاث مراحل منفصلة الواحدة عن الأخرى وهي:

- مكونات الانجاز واللياقة البدنية

- مكونات انجاز فن الأداء الحركي.

- مكونات الانجاز الخططي. (قاسم حسن حسين وفتحي المحشش يوسف، 1999، ص 66)

يقول "اروين هان" في تعريفه للموهوب الرياضي " هو الذي يملك القدرات ذات المستوى العالي فوق المتوسط في

جميع التخصصات الرياضية (erwzen hahen,1987,p98)

أما "فاينك" فيعرف الموهوب الرياضي انه كفؤ ومؤهل يظهر ذلك في تفوقه على مؤهلات متوسطة بالإضافة الى

تطوره الكلي" ويضيف الموهوب الرياضي يتميز بامتلاك مهارات وقدرات مختلفة في ميادين مختلفة تساعد في تحقيق

نتائج رياضية عالية (jurgen weink, 1989,p386)

ويعرفه يحيى السيد الحاوي: هو اللاعب الذي يتميز أو يتمتع بإمكانات وقدرات فطرية ومكتسبة تجعله في موقع

أفضل من غيره للحصول على نتائج متميزة في نوع معين من النشاط الرياضي. (يحيى السيد اسماعيل الحاوي،

2004، ص36).

2-7- تحديد الطفل الموهوب:

تعتبر عملية تحديد الاطفال الموهوبين عملية معقدة تنطوي على الكثير من الاجراءات التي تتطلب استخدام أكثر من أداة من أدوات القياس وتشخيص الاطفال الموهوبين، ويعود السبب في تعقد عملية قياس وتشخيص الأطفال الموهوبين الى تعداد مكونات وأبعاد مفهوم الطفل الموهوب، وتتضمن هذه الأبعاد القدرة العقلية والقدرة الابداعية والقدرة التحصيلية والمهارات والمواهب الخاصة، وسميات الشخصية والعقلية. (عبد الحفيظ السلامة، 2002، ص 11 و 12).

3-7- أنواع الموهبة في المجال الرياضي:

بما أن الرياضة هي مجموعة من الحركات في شكلها المنظم وحسب قواعد كل لعبه معينة، فإن الموهبة في المجال الرياضي ترتبط ارتباطا وثيقا بالحركة، لذلك فإننا نميز ثلاثة أنواع هي:

1-3-7- الموهبة الحركية العامة:

يرى "عيد علي" أنها القدرة على تعلم الحركات الرياضية بسهولة وسرعة كبيرة.

2-3-7- الموهبة الحركية الرياضية:

يرى "روتينغ" بأن الموهبة الحركية الرياضية هي جملة من الاستعدادات تفوق المعدلات المتوسطة وتستطيع أن تحقق نتائج عالية في المجال الرياضي

3-3-7- الموهبة الرياضية الخاصة بالرياضة معينة:

يرى "هام" أنها تتميز بامتلاك استعدادات بدنية ونفسية تسمح بتحقيق نتائج قياسية عالية في احدى أنواع الرياضة تؤهله الى أن يكون ضمن النخبة الرياضية. (عيد علي، 1980، ص 210)

4-7- خصائص وصفات الموهوبين رياضيا:

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين، حيث أن التعرف عليهم مبكرا هو مفتاح التواصل لاكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية المتاحة في أي مجتمع من المجتمعات، والتعرف على الموهوبين ليس بالأمر السهل ولتجنب الوقوع في أخطاء عند انتقائهم، وجب علينا الاستفادة من خبرات الدول الرائدة في هذا المجال من أجل تحديد الطفل الموهوب، حيث يرى " ادقار" أنه يمكن التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات هي:

- الأساسيات المرفولوجية والفيزيولوجية

- قابلية التدريب.

- الدافعية.(edgard.h,1985,p153).

وهناك اختبارات تمكنا من التعرف على الطفل الموهوب وهي معطيات، ويرى بعض المختصين أن العوامل الوراثية لها تأثير كبير في تحديد صفات الطفل الموهوب.(erwzn hahen,1987,p99).

ان اختيار الرياضيين يجب أن يتم عن طريق اجراء اختبارات كثيره في مختلف المجالات كما يلي:

-تدقيق وضبط الصفات الجسمية والتقنية والحركية والقبلية التي ستكون أساس نجاح الرياضيين في كل اختصاص رياضي.

-معرفة حالة التطور للقبليات الجسمية وقابليات الانجاز الرياضي من الطفولة حتى مراحل الشباب.-تثبيت الحركة المثالية.

-تشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية والتربوية (قاسم حسن قاسم، 1987، ص252)

7-5- اكتشاف المواهب الرياضية:

الاكتشاف والتعرف على ما هو مخبئ من أجل معرفة اذا كان بعض الأفراد يمتلكون حظوظ في اكتساب قدرات ملائمة لتحقيق انجازات ذات مستوى عالي، الشيء الذي يتطلب نوعا من الوقت وهذا حسب الرياضة الممارسة، فالفرد الذي يمتلك ويمثل موهبة رياضية يمكن تمييزه بخاصية الامكانية في التطور اذا ما حظي بالطبع بالعناية.(جودت عزة عبد الهادي، 1999، ص11).

فيبين "كازولا" ان الموهبة الرياضية التي تمثل مجموعة من الكفاءات والمهارات العالية سواء كانت طبيعية أو مكتسبة في نشاط معين ومن قبل شخص معين، وهذه القدرات تشاهد في الفرد الرياضي في سن مبكر، مما يسمح بالتنبؤ باحتمال كبير للوصول الى تحقيق نتيجة عالية وفي أقرب وقت ممكن، شرط تواجد الارادة الكافية في نفسه اضافة الى توفر الشروط المناسبة للعمل(G Cazola,1993,p141)

ان اكتشاف الموهبة الشابة يتم بنباهة ودقة محكمة في وقت مبكر، وذلك من خلال اختيار السن المناسب لعملية الاكتشاف والذي يمتد من 06 الى 12 سنة، حيث أن النتائج الجيدة يمكن بلوغها بالنسبة للرياضي وذلك بوضع برنامج تدريبي طويل المدى، وحسب "جوش" فان مختلف المواهب لا تشكل سوى ثلاثة بالمئة من بين العناصر التي تعتبر فعلا مواهوب.

- اختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة

س1- من أجل تحديد الطفل الموهوب، يرى " ادقار " أنه يمكن التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات ماهي ؟

المحاضرة الثامنة: تحديد المواهب في المجال الرياضي

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

- ✓ أنواع الموهبة في المجال الرياضي
- ✓ خصائص وصفات الموهوبين رياضيا
- ✓ اكتشاف المواهب الرياضية

الإجابة النموذجية لاختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة السابقة

ج1- من أجل تحديد الطفل الموهوب، يرى " ادقار " أنه يمكن التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات هي :

- الأساسيات المرفولوجية والفيزيولوجية

- قابلية التدريب.

- الدافعية

8- عوامل ومراحل ومحددات تحديد المواهب في المجال الرياضي

8-1- العوامل الأساسية لاكتشاف الموهبة الرياضية:

حسب "هان" فان اكتشاف المواهب الرياضية يجب أن يأخذ بالحسبان عوامل وخصائص عديدة وهي المحددة للنتائج المستقبلية وأهم هذه العوامل هي:

8-1-1- العوامل الأنثروبومترية:

وهي القامة، الوزن، الكثافة الجسمية، العلاقة بين الأنسجة العضلية والأنسجة الدهنية، مركز ثقل الجسم.

8-1-2- خصائص اللياقة البدنية:

هي المداومة الهوائية والقوة الثابتة والديناميكية، سرعه رد الفعل، سرعه الحركة الرشاقة، المرونة الخ. الخصائص التقنية والحركية: مثل التوازن، قدره تقدير اللياقة، الايقاع، قدرة التحكم في الحركة، التنسيق الحركي الخ...

8-1-3- قدرة الاستيعاب والتعلم:

هي سهوله الاكتساب وقدرة الملاحظة والتحليل والتعلم والتقييم.

8-1-4- التحضير أو الاعداد للمستوى:

وهو التطبيق الانضباط في التدريب والتحضيرات لتزويد الجسم بالقدرة المناسبة.

8-1-5- المراقبة الذهنية:

مثل التركيز و الذكاء الحركي، الابداع والقدرة التكتيكية، وهذه القدرات هي قدرات ادراكية معرفية متعلقة بخصائص اللعبة او الاختصاص الرياضي

8-1-6- العوامل النفسية:

الاستقرار النفسي والاستعداد والتهيئة للمنافسة ومقارنه التأثير الخارجي والتحكم في التوتر والقلق.

8-1-7- العوامل الاجتماعية:

مثل قبول الدور في اللعب ومساعدة الفريق (jurjen weinek ,1999,p90-92)

8-2- مراحل الكشف عن الموهوبين وفق مدخل المحاكاة المتعددة:

تمر عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين وفق مدخل المحاكاة المتعددة بثلاث مراحل هي:

-مرحلة الاستقصاء أو الترشيح والتصفية

-مرحلة الاختبارات والمقاييس.

-مرحلة الاختيار والانتقاء.

وأشار Tannenbaum إلى ثلاث مراحل هي الغرلة والاختيار والتميز،

بينما يقترح القريطي 2005 خمس مراحل وهي:

-مرحلة المسح والفرز المبدئي.

-مرحلة التشخيص والتقييم.

-مرحلة تقييم الاحتياجات.

-مرحلة اختيار البرنامج المناسب

-مرحلة التقييم (مصطفى نوري قمش، 2011، ص 165).

8-3- محاكاة تحديد الموهبة الرياضية:

بعد اكتشاف الموهبة الرياضية على نظام اختيار الجدد من مجموع الناشئين، في المجتمع والمدارس الرياضية والأندية

ومراكز الشباب والساحات الشعبية ، أو وفق اختبارات محددة يعنى بها الخبراء في مجال التربية البدنية والرياضية وفي

مجال الرياضات الفردية الجماعية وتتضمن ما يلي :

- البناء النوعي للرياضة .

- متطلبات وخصائص الرياضة المختارة.

- العمر الزمني للطفل .

-العمر التدريبي.

- البروفایل النفسي.

-النمو الحركي.

-المهارة الحركية النوعية.

- اللياقة الحركية.

- الاستعدادات والقدرات البدنية. الوراثة. (عمرو ابو المجد و جمال اسماعيل النمكي، 1997، ص 107)

4-8- محددات الموهبة الرياضية:

1-4-8- المحددات الثابتة:

- مستوى القدرات العامة للرياضي.
- المحيط الاجتماعي الذي يوفر الامكانيات العامة لظهور وتطوير الموهبة.
- الادارة الكامنة داخل الرياضي ذاته.
- النتائج النهائية والقياسية التي يصل اليها الرياضي.

2-4-8- المحددات الديناميكية:

- التقدم والتطور الفعال لمجموعه التقنيات.
- المتابعة المستمرة لتحسين مجموعته التقنيات.
- المتابعة البيداغوجية العامة.

وانطلاقا من هاتين المفهومين الثابت والديناميكي يستخلص "فايناك" أن الموهبة هي جملة من التطورات التي يمكن أن نعطيها المفهوم التالي "هي الاستعدادات والقدرات العامة المميزة للرياضي من تقنيات الأداء لمهارات ذات مستوى عالي متميز، والتي تبلغ أعلى مدى من التطور من خلال المراقبة والمتابعة البيداغوجية المستمرة" ويضيف الموهبة عند الطفل أول دافع هي مجموعة من المميزات اللازمة التي يمكنها أن تتطور تحت ظروف معينه في رياضة ما، ويمكن أن تكون هذه الاستعدادات فطرية أو مكتسبه" وبشكل خاص الموهبة الرياضية هي حاله استثنائية متناهية في الأداء التقني مقارنة مع الحالات الأخرى (jurjen weine,1999,p89)

5-8- مبادئ علمية للكشف والتعرف على الموهوبين:

1-5-8- مبدأ التأييد والمناصرة:

ولتحقيق ذلك ينبغي أن تكون أساليب التقييم وأدواتهم متنوعه وأن يتم اختيارها على أساسى مدى كفاءتها في الكشف عن مختلف أشكال الموهبة ومظاهرها والعمل على تلبية احتياجات الموهوبين.

2-5-8- مبدأ الوثوقية:

يجب أن تختار أساليب التقييم بناء على المراجعة الدقيقة لنتائج البحوث المرتبطة بالكشف عن الموهبة وأن تستخدم

كل أداة في تقييم ما صممت من أجله وفي المرحلة المناسبة لها من مراحل الكشف والتعرف.

8-5-3- مبدأ العدالة والمساواة:

بحيث يغطي التقييم بوسائله المتعددة كل الأفراد والجماعات حتى يتم تمثيلها في البرامج المتاحة لتربيتهم وتعليمهم.

8-5-4- مبدأ التعددية:

بمعنى تبني عملية التشخيص والتقييم على المفهوم الواسع للموهبة ولا تقتصر على استخدام مقاييس الذكاء فحسب.

8-5-5- مبدأ الشمولية:

كلما أسفرت عملية الكشف والتعرف على اظهار مواهب عديدة من الاطفال قلت أخطاء التقييم

8-5-6- مبدأ العلمية:

بمعنى حسن توظيف وسائل التقييم في ضوء الامكانيات المادية المتاحة والاختصاصيين القائمين على عملية الكشف والتقييم.

8-5-7- مبدأ الارتباط بتخطيط البرامج:

فمن الضروري أن تكون وسائل التقييم ذات وظائف أبعد من مجرد التشخيص كتحديد مواطن القوة والضعف لدى الأطفال وكذلك احتياجاتهم (فاتح الجهي، 2010، ص 39-40)

- اختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة

س1- اجب ب (صحيح) او (خاطئ) محددات الموهبة الرياضية هي :

- المحددات الثابتة (.....)

- المحددات التفاعلية (.....)

- المحددات التشاركية (.....)

- المحددات المكتسبة (.....)

- المحددات الديناميكية (.....)

المحاضرة التاسعة : خصائص ومراحل الكشف عن الموهوبين

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

✓ العوامل الأساسية لاكتشاف الموهبة الرياضية

✓ محددات الموهبة الرياضية

✓ مبادئ علمية للكشف والتعرف على الموهوبين

الإجابة النموذجية لاختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة السابقة

ج1- اجب ب (صحيح) او (خاطئ) محددات الموهبة الرياضية هي :

- المحددات الثابتة (صحيح)

- المحددات التفاعلية (خاطئ)

- المحددات التشاركية (خاطئ)

- المحددات المكتسبة (خاطئ)

- المحددات الديناميكية (صحيح)

9- خصائص ومراحل الكشف عن الموهوبين

9-1- خصائص الموهوبين:

9-1-1- الخصائص العقلية:

- سريع التعلم والحفظ والفهم وقوي الذاكرة ودائم التساؤل ومتفوق في التحصيل الدراسي
- قادر على المثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف لفترات طويلة.
- سريعة الاستجابة وحاضر البديهة وواسع الأفق ويملك القدرة على التحليل والاستدلال ويربط بين الخبرات السابقة واللاحقة..
- محب للاستطلاع والفضول العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة.
- أفكاره جديدة ومنظمة ويسهل عليه صياغتها بلغة سليمة
- ارتفاع نسبة الذكاء والابتكار والابداع ومستوى التحصيل، اذ يفوق تحصيله المدرسي المستوى العادي للتحصيل بما يساوي 34%.
- الموضوعية المجردة في التفكير ويحاول أن يتعلم قبل أن يصل الى سن المدرسة.(عبد الحفيظ سلامه، 2013، ص14).

9-1-2- الخصائص الجسمية:

- يتمتع الموهوب بصحة جسمية قوية وتغذيته جيدة ولائق بدنيا.
- الأطفال الموهوبين أكثر وزنا وطولا من أقرانهم.
- يتفوقون في تكوينهم الجسدي ومعدل النمو ونشاطهم الحركي.
- يكون الموهوب خاليا من الاضطرابات العصبية.
- طاقته للعمل العالية ونموه العام سريع.
- رياضي ويحب الجري والمشي ومبكرا.
- صحيح البنية وصحيح التكوين ويتحمل المشاق.
- ينام لفتره قصيرة ولديه طاقه زائده باستمرار ويتمتع بقسط أوفر من الحيوية والنشاط.(مصطفى نوري قمش، 2011، ص 95).

9-1-3- الخصائص الانفعالية والشخصية:

- يتمتع بمستوى من التكيف والصحة النفسية بدرجة تفوق أقرانه.
- يتوافق بسهولة مع المتغيرات المختلفة والمواقف الجديدة.
- يتحلّى بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي ولا يضطرب أمام المشكلات التي تواجهه.
- سريع الرضا في حاله الغضب.
- يحرص أن تكون أعماله متقنة ويصبح في مرحله النضج أكثر توافقا من أقرانه
- لا يعاني من مشاكل عاطفية حادة
- إرادة قوية و لا يحبط بسهولة و لديه القدرة على الصبر و التسامح (ماجد السيد عبّيد، 2011، ص38)

9-1-4- الخصائص المعرفية:

- حفظ كميّه غير عاديّه من المعلومات واختزانها.
- سرعه الاستجابة.
- اهتمامات متنوعه وفضول غير عادي.
- تطور لغوي و قدرة لفظية من مستوى عالي.
- قدرة عالية على رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات.
- قدرة مبكرة على استخدام وتكوين الأطر المفهومية.
- القدرة على توليد أفكار وحلول أسئلة.
- تطور مبكر للاتجاه التقويمي نحو الذات والأخرين.
- قوة التركيز غير عاديّه ومثابرة في السلوك أو النشاط (عبد الحفيظ سلامه، 2013، ص 15 - 16).

9-1-5- الخصائص السلوكية:

- محب الاستطلاع.
- مدرك لما يحيط به وما يدور حوله.
- يتمتع بمستوى رفيع من حسن الدعاية ولا سيما الفظية.
- حساس وشديد التأثر بالظلم على جميع المستويات.
- قيادي في جميع المجالات المتنوعة.

- يولد أفكار عديدة تبدو متباعدة (مصطفى نوري قمش، 2013، ص 91).

9-1-6- الخصائص الاجتماعية:

- يشعر بالحرية ويعشقها ويقاوم الضغوط الاجتماعية وتدخل الآخرين في شؤونه.
- يبادر للعمل وعنده استعداد لبذل الجهد ويقدم العون للآخرين ويمكن الاعتماد عليه.
- قادر على كسب الأصدقاء ويميل لمصاحبة الأكبر منه عمرا ويفضل صداقة الموهوب على العادي.
- يطمح للوظائف العالية ويعتز بنفسه ويثق بها وعنده حيوية واعتزاز كبير بالنفس ويحب السيطرة والاستقلالية.
- يتحمل المسؤولية ويملك القدرة على قياده الآخرين ولديه رغبة قوية في التفوق عليهم ويتمتع بالحب والشعبية العالية بين أقرانه.
- يرغب في الانعزال عن الناس ويفضل عدم تكوين علاقات وثيقة مع الآخرين ولا يكثر بالنشاطات الاجتماعية التي من شأنها أن تضع عليه قيودا معينة.
- لا يسعى الى مركز السلطة والنفوذ ولا يميل الى التباهي واستعراض المعلومات والمفاخرة بنفسه (عبد الحفيظ سلامه، 2013، ص 18).

9-2- شخصيه الموهوبين وميولهم:

- تشير الدراسات التربوية أن الموهوبين الأسوياء يتمتعون في معظمهم بالقوة والصحة والتوافق الاجتماعي ويتميزون بالسرعة والفهم واليقظة، كما أنهم يتفوقون في جميع الصفات سواء كانت عقلية أو اجتماعية أو وجدانية وجسمية، وتعتبر ميول الموهوبين وهواياتهم واهتماماتهم من العوامل التي تساهم في اكتشافهم والتعرف اليهم، حيث أن ميولات الموهوبين تمتاز بما يلي:
- ميولاتهم خصبة وهواياتهم متعددة واهتماماتهم واسعة.
- يميل الى المشاركة في المسرحيات والنشاط الديني والكشفي والمنافسات الرياضية
- ميوله في القراءة متعددة ومتنوعة.
- يبدي اهتماما كبيرا بكتب الكبار ومجالاتهم وهو أكثر من أقرانه قراءة في جميع مراحل حياته.
- يفضل الألعاب المعقدة التي تتضمن القواعد والنظم التي تتطلب التفكير.
- يتفوق على أقرانه في الميول العقلية والاجتماعية. (ماجد السيد عبيد، 2011، ص 40).

9-3- طرق البحث عن المواهب الرياضية:

وهناك طريقتان للبحث عن المواهب الرياضية:

9-3-1- الطريقة الطبيعية:

والتي تعتمد على الملاحظة البسيطة

9-3-2- الطريقة العلمية:

التي تتعلق بالعالم البولندي " بليك " والتي تتضمن ثلاث مراحل:

- يدعو المدربون والمدرسون الأطفال الصغار للالتحاق بمجموعات تدريب الصغار، وذلك لتعليمهم المهارات الأساسية للأنشطة الخاصة.

- أثناء التدريب تظهر المواهب المناسبة والمرتبطة بالعمر البيولوجي والصحة والذكاء والشخصية (الانضباط والمسؤولية... الخ)

- والخلفية الاجتماعية ويتم فصل هؤلاء ووضعهم في مجموعه تدريب خاصة.

- يتم الاختيار النهائي لذوي الأداء العالي استنادا الى المعايير الآتية:

-الخصائص الشخصية الحماس والعزيمة والاتزان النفسي وتوفر القدرات الفيزيولوجية والمر فولوجيه الخاصة بالأنشطة المعينة.

-سرعه التعلم والتكيف للمهارات الخاصة.

-قدرة العمل الوظيفي.

-وبالرغم من أن هناك اراء مختلفة بالنسبة لأفضل الطرق المستخدمة لاختيار المواهب والسن الأمثل للتخصص، فان

معظم الباحثين يوافقون على ما يلي:

-يجب أن يخطط للاختيار جيدا و بشكل متقدم

- القدرات البدنية يجب أن تحدد على أساس العمر البيولوجي.

-الخصائص الفطرية الوراثية لها أهميه قصوى

-حب العمل والحماس الرغبة في الفوز...الخ يجب أن توضع في الاعتبار الى جانب القدرات البدنية.(عصام حلي ومحمد

جابر بريقع، 1997 ص 286-287).

ويعتبر التوقع للنتائج الرياضية أحد الجوانب المهمة في طرق اختيار الرياضيين، ولكن صعوبة التوقع للنتائج الرياضية وبالأخص بالنسبة للفتيان تمر بعدم استكمال عملية تكوين جسم الفتى، وذلك من المعروف أن النتائج الرياضية تتأثر بعوامل فيزيولوجية و مورفولوجية ونفسية وكل هذه العوامل لا زالت لم تكتمل بعد. (ابراهيم رحمة وآخرون، 2008، ص15).

9-4- طرق ومبادئ تشجيع المواهب الرياضية

9-4-1- تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية:

يسمع عن تشجيع الموهبة الرياضية تلك الاجراءات التي يجب أخذها لتطوير الكفاءات والتقنيات الخاصة بنظام ما، خاصة عند الشباب والناشئين الرياضيين.

9-4-2- طرق تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية:

حسب "فاينك" توجد طرق مختلفة لتشجيع المواهب الرياضية منها:

9-4-2-1- ترك الموهبة الرياضية تتطور ذاتيا:

وهذا المبدأ يعتمد على مخزون المواهب الرياضية في كره القدم وكرة السلة وكرة اليد... الخ والتي نجدها في الشارع، عن طريق ترك اليافع أو الطفل يحسن مواهبه الرياضية بطريقة ذاتية وغالبا ما تكون بسرعه هائلة

9-4-2-2- تقييد هامش الحرية:

يوضح "موكر" هذا المبدأ عن طريق فرض حمولات تدريبية عالية من أجل فرض التطور البيولوجي، على أن تبدو الزيادة في الحمولة طبيعية، مثل المثابرة والمواظبة على التدريب، الزيادة في حجمها بالنسبة للرياضي، مع اختيار أفضل السن المناسبة للتعلم الحركي وخاصة التقني، بهدف جعل الرياضي يكتسب التقنيات الصعبة خاصة في رياضات الغطس والجمباز... الخ

9-4-2-3- الاعتماد على التعددية في تكوين الموهبة:

يقصد بها اتباع طريقه ثابتة لمحاولة اكساب الموهبة أفضل تطور تقني و حركي للوصول إلى أفضل النتائج في مختلف التخصصات من التكوين العام الى محتوى التدريب الخاص، وللوصول إلى مسعى تطوير الموهوب رياضيا يفضل العمل بهذه العناصر الثلاثة معا (jurjen weinik,1999,p91)

9-4-3- مبادئ تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية:

الاشكالية الأساسية المرتبطة بالموهبة هي التشجيع على التطوير وذلك بعد اجراء عملية الكشف التمييز الانتقاء والتوجيه والمحافظة على الموهبة ووضع "جوش" مبادئ لتشجيع تطور الموهوبين نذكر منها:
-المعالجة الديناميكية للموهوب والتي تتحقق عن طريقه التدريب المنظم والتشخيص الدقيق للعناصر البارزة دون الاعتماد على وساطة أثناء الانتقاء.

-التدريب المستمر يعد من الاجزاء الكاملة لتشجيع الموهوبين.

-تشجيع تطور الموهبة لا يعتمد على متابعه مستوى الأداء التقني فقط بل يرتبط بجوانب أخرى متعلقة بشخصيه الموهوب كالذكاء واللياقة البدنية ،انسجام الشخصي.

-تحسين الظروف الاجتماعية للرياضي عن طريق الجوائز المادية من أجل حثه على العمل أكثر.

-وضع برنامج من أجل كشف المواهب المتميزة في سن مبكرة وتوجيههم والاعتناء بهم، عبر المختصون أن أنسب سن هو (12-6 سنة)

-قيام المدرب بتشجيع المواهب خاصة المتطورة منها من خلال ابراز القدرات الخفية عن طريق التمرينات المكثفة الأساسية مع اعطاء هامش من الحرية للرياضي.

- المشاركة والتعاون بين المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية قد تكون مثمرة من أجل تشجيع الموهبة.

-تشجيع تطور المواهب الرياضية موجه نحو الوصول الى النتائج الفردية العالية بتحضير متواصل على المدى الطويل وفي اطار تدريبي نظامي (jurjen weinik,1999,p91).

9-4-4- الصعوبات التي تواجهه عمليه اكتشاف وتشجيع المواهب الرياضية:

-الاعتماد على الخصائص الجسمية الثابتة لتحديد التنبؤ بالرياضي الموهوب أثناء عملية التقييم في حين أن هناك عوامل أخرى نفسية اجتماعية وهي متغيرة.

-عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب فالاختبارات التي تجرى أثناء الاختيار لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية.

-أثناء عملية الاختيار من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظرا لأن الموهبة هي حالة نادرة.

-عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة فهي مرتبطة بتطوير قدرات الرياضي المختلفة و المتواصلة (جسمية، نفسية، حركية...الخ) مما يطرح مشكله اكتشافها وتوجيهها نحو التخصص المناسب (jurjen weinek,1999,p97).

-كما أن من الصعوبات التي تواجه الخبراء أيضا صعوبة التنبؤ بمستقبل الرياضي الموهوب، مع عدم ثبات الخطط المحددة لذلك وارتباط هذا بأفراد يمكن استبعادهم والاستغناء عن خدماتهم في أي لحظة، فالطفل الذي يظهر انجازا رياضيا في نشاط ما على مستوى البطولة ويتخطى أقرانه من السهل الحكم عليه، ولكن من الخبرة دراسة المواقف قد يكون هذا الانجاز مؤشرا للقدرة غير العادية التي أظهرها اللاعب، وأنه مجرد تسارع مؤقت يرجع للفرص المتميزة التي حصل عليها أو مساندة من الكبار أو المدرب وقد يرجع هذا المستوى إلى النضج البدني المبكر. (يحيى السيد اسماعيل الحاوي، 2004، ص35)

اختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة

س1- وتعتبر ميول الموهوبين وهواياتهم واهتماماتهم من العوامل التي تساهم في اكتشافهم والتعرف اليهم، حيث أن

ميولات الموهوبين تمتاز بما يلي: ا) ب) (صحيح) او (خاطئ) وضح العبارة الخاطئة

- ميولاتهم خصبة وهواياتهم واحدة واهتماماتهم ضيقة. (.....)

.....

- يميل الى المشاركة في المسرحيات والنشاط الديني والكشفي والمنافسات الرياضية (.....)

.....

- ميوله في القراءة غير متعددة و غير متنوعة. (.....)

.....

- لا يبدي اهتماما كبيرا بكتب الكبار ومجالاتهم وهو أقل من أقرانه قراءة في جميع مراحل حياته. (.....)

.....

- يفضل الألعاب البسيطة التي تتضمن القواعد والنظم التي لا تتطلب التفكير. (.....)

.....

- لا يتفوق على أقرانه في الميولات العقلية والاجتماعية (.....)

.....

المحاضرة العاشرة: التوجيه الرياضي وانواعه

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

✓ خصائص الموهوبين

✓ شخصيه الموهوبين وميولهم

✓ طرق البحث عن المواهب الرياضية

الإجابة النموذجية لاختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة السابقة

ج1- وتعتبر ميول الموهوبين وهواياتهم واهتماماتهم من العوامل التي تساهم في اكتشافهم والتعرف بهم، حيث أن

ميولات الموهوبين تمتاز بما يلي: ا) ب) (صحيح) او (خاطئ) و صحح العبارة الخاطئة

-ميولاتهم خصبة وهواياتهم واحدة واهتماماتهم ضيقة. (خاطئ)

ج -ميولاتهم خصبة وهواياتهم متعددة واهتماماتهم واسعة.

- يميل الى المشاركة في المسرحيات والنشاط الديني والكشفي والمنافسات الرياضية (صحيح)

.....
- ميوله في القراءة غير متعددة و غير متنوعة. (خاطئ)

ج- ميوله في القراءة متعددة ومتنوعة

- لا يبدي اهتماما كبيرا بكتب الكبار ومجالاتهم وهو أقل من أقرانه قراءة في جميع مراحل حياته (خاطئ)

ج- يبدي اهتماما كبيرا بكتب الكبار ومجالاتهم وهو أكثر من أقرانه قراءة في جميع مراحل حياته.

-يفضل الألعاب البسيطة التي تتضمن القواعد والنظم التي لا تتطلب التفكير. (خاطئ)

ج- يفضل الألعاب المعقدة التي تتضمن القواعد والنظم التي تتطلب التفكير.

- لا يتفوق على أقرانه في الميولات العقلية والاجتماعية (خاطئ)

ج - يتفوق على أقرانه في الميول العقلية والاجتماعية

10- التوجيه الرياضي وأنوعه**10-1- التوجيه الرياضي****10-1-1- مفهوم التوجيه:**

10-1-1-1- لغة:وجه الشيء والشخص، جعله يأخذ اتجاهها معيناً (أحمد مختار، 2008، ص6).

10-1-1-2- اصطلاحاً: فهو يعني مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد ، على أن يفهم نفسه و

يفهم مشاكله وأن يستغل بيئته من قدرات و استعدادات ، فيحدد أهدافه بما تتفق مع إمكانية بيئته ، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة و تعقل ، فالتوجيه عملية إنسانية ، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لفهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها و الانتفاع بقدراتهم.

يرى "محمد حسن علاوي" : بأن التوجيه هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله ، وان يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ، مهارات ، استعدادات وميول ، وأن يستغل إمكانيات بيئته من ناحية أخرى نتيجة لفهمه لنفسه ولبئته و يختار الطرق المحققة لها بحكمة و تعقل ، فيتمكن من حل مشاكله حلولا علمية ، تؤدي إلى تكييفه مع مجتمعه ومع نفسه ، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو و التكامل في شخصيته، يعرف "أحمد عواد": التوجيه بأنه مساعدة يقدمها أشخاص مؤهلون ومدربون إلى شخص آخر في أي مرحلة عمرية من مراحل النمو و هذه المساعدة الفنية تمكنه من تدبير أوجه نشاط حياته وتغير أفكاره واتخاذ قراراته و تحمل أعبائه بنفسه ، وهذه المساعدة تقدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، كما أن الفرد يتلقاها بمفرده أو جماعة (محمد حسن علاوي، 1982، ص284).

10-2- أهداف التوجيه:

تعتبر المدرسة ، البيئة الاجتماعية التعليمية ، التي يمضي فيها التلاميذ جزءا غير بسيط من أعمارهم ، من أجل التزود بالخبرات الاجتماعية و التدريب على صقل مهاراتهم المختلفة فالتوجيه هو تلك العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل انطلاقا من التعاريف السابقة التي تم استعراضها ، فان التوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد ، ليحقق عدة أهداف منها:

- تبصيره بحالته ليكشف قدراته ومهاراته و استعداداته و ميوله.

- إدراك المشكلات التي تعترضه و فهمها.

- استغلال إمكانياته الذاتية و البيئة، بتحديد أهدافه في الحياة.

- التوافق مع نفسه ومع مجتمعه (عبد الرحمن عيساوي ، 1992، ص21، 20)
- فهم بيئته المادية والاجتماعية ، بما فيها من إمكانيات .
- النمو بشخصيته إلى أقصى درجة ، تناسب مع إمكانياته الذاتية.
- مساعدة الرياضي على توجيه حياته الرضية بنفسه بذكاء في حدود قدراته وإمكاناته
- توجيه الرضيين إلى أفضل الطرق للتدريب لتحقيق أقصى درجات النجاح
- التعرف على الفروق الفردية بين الرياضيين ومساعدتهم على النمو في ضوء قدراتهم.
- فهم بيئته المادية والاجتماعية، بما فيها من إمكانيات .
- إدراك المشكلات التي تعترضه وفهمها والتوافق مع نفسه (عبد الحميد مرسي، 1976، ص7).

10-3-أنواع التوجيه :

صنف فيصل خير الزاد ثلاث أنواع من التوجيه و هي :

10-3-1- التوجيه النفسي :

يهدف هذا النوع من التوجيه إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشكلاته النفسية الداخلية و تفسيرها و العمل على حلها أو التخفيف من حدتها ، بوضع أهداف واضحة تساعده على التكيف معها و يفيد التوجيه النفسي في نمو الفرد ونضجه.

- يعتبر "جونسن" : بأن التوجيه يمثل تلك المساعدة التي تقدم للفرد و بشكل شخصي في أحد المجالات التربوية ، أو في مجال المشاكل المهنية وتؤدي العلاقة الإرشادية القائمة إلى دراسة الحقائق و البحث عن حلول لها ، بمساعدة الأخصائيين وغيرهم من المصادر المتوفرة بالمدرسة ، أو بالبيئة المحلية المحيطة بها و تتضمن تلك العملية المقابلة الشخصية ، التي تساعد العميل على اتخاذ قراراته .

10-3-2- التوجيه المهني :

غرضه مساعدة الفرد على اختيار مهنته للمستقبل و الإعداد لها ، بكل ما يملك من مهارات و قدرات و إمكانيات مادية و معنوية للدخول في عالم الشغل و العمل و النجاح، و يهدف التوجيه المهني إلى تعريف الفرد بالقدرات و المهارات و المؤهلات التي تتطلبها المهنة ، كما يعمل على مساعدة في إتخاذ القرارات بشأن اختيار المهنة على أساس تحقيق الرضا الشخصي عن مهنة

10-3-3- التوجيه المدرسي :

يعني الكشف ، عن قدرات التلميذ و مهاراته وإمكانيته من الاستفادة من ذلك ، فاختيار التخصصات المناسبة و التي تؤدي إلى نجاح التلميذ في حياته الدراسية و كذلك التربوية.ولقد أصبح التوجيه الرياضي ضرورة من ضروريات التعميم ، يمكن حصر التوجيه الرياضي في ثلاث نقاط :

أولا : الكشف عن الاستعدادات الخاصة ، لكل تلميذ و التعرف على ميوله الحقيقية و على نواحي نشاطه المختلفة.ثانيا : تحديد نوع الرياضة ، التي تناسب مع تلك الاستعدادات و الميول.

ثالثا :إحلال التوجيه ، المبني على أساس احترام شخصية الفرد وعلى تحقيق إمكانياته.بصفة عامة ، يقوم التوجيه على أساس المبدأ الذي ينادي ، بان من حق كل فرد أن يختار ما ينتجه في حياته ، طالما أن هذا الاختيار لا يتدخل في حقوق الآخرين ولا يطغى عليهم ، لذا من الضروري تنمية قدرات الفرد ومعاونته على استغلالها في إدارة شؤون حياته و التغلب على مشكلاته ، من الوظائف الأساسية للتربية ، إتاحة الفرصة لتلميذ حتى ينمي قدراته وعلى ذلك يمثل التوجيه جزء متكامل من التربية ، يرتكز أساسا على هذه الوظيفة ، لا يعمل التوجيه على اختيار أي طريق يسير فيه الفرد ، بل يساعد الفرد على أن يقوم بالاختيار بنفسه الطريقة التي تؤدي إلى تنمية قدراته ، بحيث يستطيع أن يتخذ القرار الملائم دون مساعدة الآخرين.

10-4- التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي:

تعتبر المدرسة تلك المؤسسة الاجتماعية الثقافية التي يمضي فيها التلاميذ فترة طويلة من حياتهم، فهي توفر لهم الخبرات العلمية، الاجتماعية، الثقافية و الترويحية، التي تتيح لهم فرصة الكشف عن مواهبهم و تنميتها و صقلها . فالنشاط الذي يمارسه التلميذ له دور كبير في تنمية قدراته و مواهبه الخاصة في كل الميادين كميدان التربية البدنية ، الفن ، التمثيل ، التصوير و الموسيقى و ما إلى ذلك ، كما يسمح للتلميذ باكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل مع غيرهم من الأفراد.

10-5- أهمية التوجيه في المؤسسات التعليمية:

إن ما تقوم به المدرسة من دور في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ يساوي الدور الذي تقوم به الأسرة فهو لا يقل عنها كثيرا لذلك، يرى الكثير من علماء التربية و علماء النفس و المربيين، أن مسؤولية التعرف على التلاميذ الموهوبين و اكتشافهمبل و صقل هذه المواهب و تنميتها، تقع على عاتق المدرسة إلى حد كبير.

إن الخدمات التي يقدمها الموجه في المدارس التعليمية تشكل جانب هلاما من جوانب العملية التربوية و عوامل نجاحها، و تعتبر متممة مع الخدمات الإدارية و المناهج الدراسية و غياب أي عنصر من هذه العناصر أو الخدمات يؤدي إلى إحداث خلل في العملية التربوية ، إلا أن تظافر جميع هذه العناصر يؤدي إلى تحقيق الهدف من العملية التربوية ، فعملية التوجيه تستغل المنهج و النشاط الدراسي لتحقيق أهدافها ، كما أنها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج و وضع برامج النشاطات التي تتلاءم و تنسجم مع تحقيق ما وضعت لأجله تلك العملية.

لقد أصبح لبرامج التوجيه الدراسي مكانة هامة في العملية التربوية و كذلك في المجال الرياضي، من أجل تنمية قدرات التلميذ بشكل متكامل من مختلف الجوانب النفسية، الاجتماعية و الثقافية ، و يقول "فروليتش" FROLICHE في هذا الصدد أن: « التوجيه عملية تؤدي إلى استثارة الفرد من أجل تحقيق عدد من الأهداف تتمثل فيما يلي:

- مساعدة الفرد على تقييم نفسه و تقييم الفرص المتاحة أمامه.

- زيادة قدرة الفرد على القيام بالاختيار وفعال قدراته و إمكاناته الطبيعية.

- تقبل الفرد نتائج اختبارات و ما يترتب عليه من التزامات و مسؤوليات .

- التعرف على وسائل تحقيق الاختبارات و وضعها موضع التنفيذ .

10-6- العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي للتلاميذ:

10-6-1- تأثير الأسرة:

تمثل الأسرة بالنسبة للطفل أول جماعة إنسانية يتفاعل معها ، فهي بمثابة العامل الأساسي في تشكيل شخصيته كما يتمكن الطفل في هذه المرحلة من التعرف على نفسه و تكوين ذاته عن طريق ما يحدث من تعامل و تفاعل بينه و بين أعضاء الأسرة التي يعيش فيها، ويرى "ريمون توماس" ، أن « الأسرة تحدد موقف الطفل تجاه الرياضة ، فهي تلعب دورا حاسما في المسار الاجتماعي و الثقافي للطفل و في منح الأذواق الرياضية من طرف أفراد أسرته ، يضيف الكاتب بأن الممارسة التربوية و الجو الأسري يحدد موقف الطفل ، كما تؤثر الأسرة على نتائجه بتشجيعها له.

10-6-2- تأثير المدرسة:

يؤكد "ريمون توماس" ، أن المدرسة ، تحتل مكانة كبيرة في حياة التلميذ ، فوظيفتها هي التربية التي تترجم بتلقين و تحضير الامتحانات.

يمكن القول أن مهمة المدرسة لا تكمن في تلقين المعلومات فحسب ، بل تعمل على ترسيخ مجموعة من القيم و المعايير في إطار نظام التفاعل التربوي الذي بين التلاميذ داخل المدرسة، فيكتسبون من خلالها أنماط جديدة في التفكير و

السلوك، فالتربية البدنية و الرياضية التي يمارسها التلميذ ، قد تحفزها على الانتماء لنادي رياضي معين. 10- 6- 3-

تأثير جماعات الأصدقاء:

لجماعات الأصدقاء و الرفاق تأثير كبير في رسم المعالم المستقبلية لحياة الطفل ، الذي يعطي لها الولاء و يعتبرها أفضل من أسرته ويقول "سعد جلال" في هذا الصدد، أن أثر هذه الجماعات على الطفل كبيرة ، حيث تتحدد اتجاهاته و ميوله و أوجه نشاطه ، في هذه الحالة يهيمه إرضاء رأي الجماعة، فالأصدقاء ينظمون ألعاب مسلية على شكل رياضة بحرية تامة بدون تدخل أو تنشيط الكبار ، فالصداقة هي الدافع الأساسي لعدة رياضيين على الممارسة الرياضية

- اختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة

س1- يقول "فروليتش" FROLICHE "لأن، « التوجيه عملية تؤدي إلى استثارة الفرد من أجل تحقيق عدد من الأهداف .

اذكرها:

المحاضرة الحادية عشرة: التوجيه الرياضي وانواعه (تابع.....)

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

✓ مفهوم التوجيه

✓ أهداف التوجيه

✓ أنواع التوجيه

✓ أهمية التوجيه في المؤسسات التعليمية

-الإجابة النموذجية لاختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة السابقة

ج1- يقول "فروليتس" FROLICHE "لأن، « التوجيه عملية تؤدي إلى استثارة الفرد من أجل تحقيق عدد من الأهداف تتمثل في:

- مساعدة الفرد على تقييم نفسه و تقييم الفرص المتاحة أمامه.
- زيادة قدرة الفرد على القيام بالاختيار وفقا لقدراته وإمكاناته الطبيعية.
- تقبل الفرد نتائج اختباره و ما يترتب عليه من التزامات و مسؤوليات .
- التعرف على وسائل تحقيق الاختبارات و وضعها موضع التنفيذ .

11-1-1- ما يجب مراعاته في عملية التوجيه الرياضي :

عند القيام بعملية التوجيه الرياضي يجب على القائم بهذه العملية مراعاة بعض النقاط الموجودة في الفرد الطالب للتوجيه وهي:

11-1-1- الميل :

وهو شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام و الانتباه إلى نشاط ما و تفضيله ويكون عادة مصحوبا بالارتياح ويكون الميل قويا عندما يتصل بإشباع حاجات الفرد

كما يعتبر الميول أسلوب من أساليب العقل، حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين يصاحبه إحساس بالراحة النفسية يقول محمد يوسف : أن الميل هو استعداد الفرد يدعو لاستمرار نحو الأشياء معينة على وجدان الفرد ونتيجة لوجود الميول، يعطي الأفراد أهمية لبعض النواحي البيئية، لمن يرجع هذا الاهتمام إلى العوامل الذاتية من استعداد واتجاه عقلي. بق ذكره، (أيلين وديع، 1987، ص70).

11-1-2- الاستعداد:

تعرف " ماجدة السيد مجيد الاستعداد على انه إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب سواء كان مقصود أو غير مقصود. كما أن الاستعداد هو الحالة التي تبين قدرة الفرد على تحصيل نوع معين من المعرفة أو اكتساب فن الأداء الحركي الخاص في فعالية أو لعبة معينة إذا أعطى له التدريب المناسب

11-1-3- القدرة:

تعرف القدرة بأنها القوة على القيام بعمل أو ممارسة فعل حركي أو نشاط عقلي ، تتحكم القدرة مع غيرها من العناصر في السلوك وتعني القدرة أيضا القوة الفعلية لدى الناشئ على أداء عمل معين و تشمل أيضا السرعة و الدقة في الأداء نتيجة تدريب أو بدون تدريب

11-1-4- الرغبة :

هي الشعور بالميل نحو أشخاص أو مزاولة الألعاب أو فعاليات و حركات معينة، و الرغبة لا تنشأ من حالة نقص أو اضطراب كما هو الحال في الحاجة ، بل تنشأ من تفكير الرياضي فيها أو تذكره إياها و إدراكه لمحركات المرغوبة . ويعرفها " دارفر " بأنها إصلاح عام لشهية بوعي واضح لموضوعها ، وهدفها ، فالرغبة تنطوي على إدراك الأفراد للغرض المستهدف و الاهتمام بجيازته وامتلاكه

11-1-5- الدافعية :

يعرف " مفتي إبراهيم حماد " الدافعية بأنها : جنوح اللاعب أو اللاعبة إلى بذل جيد لتحقيق هدف معين نتيجة لقوة داخلية من خلال ما سبق يمكن الوصول إلى أن الدافعية هي تلك الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الرياضي و توجهه لتحقيق هدف معين وهذا الهدف ليس قوى أو حالات يمكن رؤيتها مباشرة وإنما داخل الفرد. بعد تقديم هذه العناصر التي يجب مراعاتها عند القيام بالعملية التوجيهية للناشئين لممارسة رياضة معينة يجب على المدرب أو مدرس التربية البدنية و الرياضة أن يدرك بان هذه العناصر مهمة جدا في عملية التوجيه ، عليه مراعاتها عند قيامه بهذه الأخيرة.

إضافة إلى هذه العناصر المذكورة يجب على الموجه عند قيامه بعملية التوجيه الرياضي أن يراعي أسسا ضرورية هي :

- لفروق الفردية بين الأفراد في القدرات و الاستعدادات و الميول.
- الفروق داخل الفرد في الخصائص الجسمية و النفسية و العقلية.
- تأثير جوانب الشخصية المختلفة على سلوك الفرد.
- مراعاة حاجات الفرد في حدود القيم و الاتجاهات التي يعيش فيها.
- عملية التوجيه عملية يكتسب فيها الفرد اتجاهات وقيم ومظاهر سلوكية جديدة.
- عملية التوجيه عملية تعمم يستفيد منها الفرد في رسم مستقبله. (ماجدة السيد ، 2000 ، ص 137).

11-2- مستويات التوجيه :

يستطيع المربي الرياضي القيام بعملية توجيه التلاميذ في المدرسة أو النادي في نطاق المستويات التالية :

11-2-1- مستوى الحصول على المعلومات:

كثيرا ما يصادف التلميذ حاجة للحصول على بعض المعلومات تتعلق بمشكلة معينة ، في هذه الحالة لا تحتاج من المربي إلى المعلومات الضرورية التي تساعد في حل تلك المشاكل ، كرجبة في معرفة طرق التدريب في لعبة من الألعاب أو الحصول على معلومات عن بعض الأبطال الرياضيين في نشاط ما ، أو معرفة بعض قوانين أوجه النشاط الرياضي وما إلى ذلك.

11-2-2- مستوى المساعدة في حل المشاكل التربوية:

قد يصادف التلاميذ ، بعض المشاكل التربوية في مادة من المواد الدراسية ، ليس بالضرورة في المواد العلمية فقط كالحساب و اللغات و العلوم الاجتماعية ، إنما قد تصادفه في مادة التربية البدنية و الرياضة وهنا يجب أن يكون المربي

على خبرة ودراية بأساليب التوجيه التي يمكن استخدامها لمساعدة التلميذ في هذا المجال . (سعد جلال ، 1984، ص219، 217)

11-2-3- مستوى المساعدة في الاختيار:

أحيانا يتطلب الأمر توجيه التلميذ نظرا لصعوبات يواجهها في الاختيار بين مادتين مختلفتين وتنشأ صعوبته من انه لا يعرف إمكانياته الخاصة التي تساعد على التوجيه إلى الميدان الذي يمكنه النجاح فهو كثيرا ما يصادف أستاذ التربية الرياضية هذه المشكلة ، إذ هناك مرحلة من السن تتوفر الرغبة لدى التلميذ لإسهام في كل أنواع النشاط الرياضي دون معرفة الميدان الذي يمكنه النجاح فيه وتكون هذه المشكلة من اختصاص المربي الرياضي القادر على معرفة الطرق والأساليب المناسبة ، لاكتشاف ميول التلاميذ الرياضية واستعداداتهم المختلفة

11-2-4- مستوى المساعدة في حل المشاكل الشخصية :

يعتبر المربي الرياضي الناجح أول من يلجأ إليه التلميذ للإفصاح عن مشاكله النفسية و الشخصية ، بحكم طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها و التي تتسم بالتحريم من قيود الفصل المدرسي و العالقة التي تحددها المادة الدراسية ، بين المربي الرياضي وتلاميذه ، فالنشاط الرياضي وبحكم طبيعته يعتبر مجال ، له خصائصه الوقائية و العلاجية ، قد تكون وحدها كافية ليكتشف التلميذ قدراته و استعداداته و ميوله بالإضافة إلى تزوده بالمعرفة النفسية التي تعطي له نجاح في أي نشاط من الأنشطة الرياضية و اكتسابه للقوام الجيد واللياقة البدنية و المهارية. (سعد جلال ، 1984، ص220).

11-3- أسس التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي

لقد تعددت الآراء بالنسبة للأسس التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد ، فيرى يوسف القاضي وآخرون (1981) أن تلك الأسس تشمل الأسس النفسية والأسس التربوية ، والأسس العلمية والسلوكية للشخص الذي يقوم بعملية التوجيه، كما أوضح "سعد جلال (1992) إن أسس التوجيه والإرشاد يمكن تلخيصها في الفلسفة الاشتراكية والأسس النفسية ، كما يذكرها "حامد زهران" أن أسس التوجيه والإرشاد يمكن تحديدها في الأسس العامة ، الأسس الفلسفية ، الأسس النفسية التربوية ، الأسس الاجتماعية ، والأسس العصبية والفسولوجية ، وفي ما يلي أهم هذه الأسس :

11-3-1- الأسس العامة:

يرى "حامد زهران (1998) تلك الأسس تتعلق بالسلوك الإنساني والمسترشد والعملية الإرشادية وهي تتمثل في عدد من المسلمات والمبادئ التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

11-3-1-1- الثبات النسبي للسلوك الإنساني وإمكانية التنبؤ به:

وهو أن السلوك عبارة عن أي نشاط يقوم به الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة، أي أن السلوك هو استجابة الفرد لمثيرات معينة في البيئة، وقد يكون هذا السلوك عقليا أو جسميا أو اجتماعيا أو انفعاليا.

11-3-1-2- مرونة السلوك الإنساني:

على الرغم من الثبات النسبي للسلوك الإنسان إلا أنه يمكن تعديله وتغييره من خلال عمليات التعليم والتدريب، ولا يقصد بالمرونة التغيير في السلوك الظاهري فقط بل تشمل المرونة أيضا كل جوانب الشخصية الإنسانية الأمر الذي يؤثر في السلوك، ويرى البعض أن هناك صعوبة كبيرة في تعديل السلوك نظرا لثباته النسبي، ولكن هذا الأمر مردود عليه فعلى سبيل المثال الشخص الذي يتميز بالسلوك العدواني عندما نقوم بتدريبه وتهذيب سلوكه من خلال العمليات التربوية كممارسة الأنشطة الرياضية التي تتطلب التلاحم مثلا المصارعة و الجيدو والكاراتيه والملاكمة وغيرها من أنشطة من هذه الأنشطة وفقا لقوانينها سوف يؤدي لاستنفاد طاقته العدوانية في نشاط تربوي يقره المجتمع، وبذلك نجد أن سلوك هذا الشخص العدواني تحول إلى سلوك سوي تربوي نتيجة لعمليات التدريب والتعليم.(نبيل صالح ، 2003 ص 200).

11-3-1-3- السلوك الإنساني (فردى - جماعى):

إن السلوك الإنساني (فردى - جماعى) فسلوك الفرد وهو بمفرده يتضح فيه تأثير الجماعة، كما أن سلوكه وهو مع الجماعة تتضح فيه آثار شخصيته وفرديته والمعايير الاجتماعية تعتبر مقياس السلوك الاجتماعى هي التي تحدد سلوك الفرد والجماعة، وأيضا تحدد السلوك المتوقع في المواقف الاجتماعية المختلفة، كذلك فإن الفرد يلعب العديد من الأدوار الاجتماعية والتي يتعلم من خلالها المعايير السلوكية المختلفة، كما يكتسب الفرد الاتجاهات الاجتماعية نحو الأشياء والموضوعات المختلفة وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وهكذا فإننا نجد أن الجماعة هي منظم السلوك الفردى؛ أي أن السلوك الإنساني فردى - جماعى (Jean, 2000, p. 29).

11-3-1-4- استعداد الفرد للتوجيه:

لكي تؤدي عملية التوجيه والإرشاد النفسى النتيجة المرجوة منها فلا بد أن يكون الفرد مستعدا للتوجيه والإرشاد ويشعر بالحاجة إليه، ويقبل عليه ويثق في العملية الإرشادية ويتوقع الاستفادة منها ففي الظروف العادية نجد أن هناك العديد من الأفراد يلجئون إلى الأخصائيين النفسانيين طلبا للمشورة والإرشاد وذلك في حالة وجود حاجة أساسية لديهم للتوجيه والإرشاد.

وفي المجال الرياضي يجب على الأخصائي النفسي الرياضي العمل على إستثارة دافعية اللاعبين نحو الاستفادة من الخدمات الإرشادية فعلى سبيل المثال نجد أن هناك بعض الرياضيين يشعرون بعدم الثقة في قدراتهم الرياضية يواجهون ضغوطا عديدة ، وأيضا الرياضيين المصابين الذين يعتزلون الرياضة بسبب الإصابة فكل هؤلاء في حاجة إلى الحصول على الاستشارات النفسية لذلك يجب تشجيعهم على الاستعانة بالأخصائيين النفسيين والتعاون معهم ولكي تؤدي هذه الاستشارات النتيجة المرجوة منها فيجب أن يكون استعانة الرياضي بالأخصائي بمحض إرادته، وبدافع شخصي منه وتتوفر لديه الإرادة والرغبة في التغيير حيث أن هذا يعتبر من أهم الأسس التي تقوم عليها عملية الإرشاد. (الخالدي، 2002، ص200).

11-3-1-5- حق الفرد في التوجيه والإرشاد:

أن التوجيه والإرشاد حق لكل فرد وفقا لحاجته ، لذلك يجب على الدولة أن توفر للأفراد خدمات التوجيه والإرشاد في جميع مراحل حياتهم ،فهي حق لمن ينمو في تطوره العادي ،ولمن يمر بمراحل حرجة ،ولمن يتعرض لمشكلات شخصية أو تربوية أو مهنية... إلخ إن خدمات التوجيه والإرشاد يجب أن تتوافر لكل الأفراد بما فيهم الأفراد الرياضيين ، فالرياضيون بحاجة إلى هذه الخدمات حتى تتحقق لهم السعادة في ميادين حياتهم الشخصية والرياضية (علاوي، 2002، ص112).

11-3-1-6- حق الفرد في تقرير مصيره:

إن عملية الإرشاد ليست عملية إجبارية ولكنها عملية اختيارية يلجأ إليها الفرد عندما يحتاج إليها ،فهي عملية الهدف منها مساعدة الفرد على تحقيق ذاته وتمتعته بالصحة النفسية وتحقيق التوافق له في جميع مجالات الحياة ،كما أنها تساعد الفرد أيضا على حل مشكلاته بالطريقة التي يراها مناسبة ،ومن أهم أسس الإرشاد الثقة في الفرد واحترامه وإتاحة الفرصة أمامه لكي ينمو ويستغل إمكانياته وإمكانيات بيئته إلى أقصى حد تؤهله له هذه الإمكانيات ، أن للفرد الحق في أن يدرس ما يشاء وأن يعمل في العمل الذي يفضله أو يمارس النشاط الرياضي الذي يميل إليه، إن الأخصائي النفسي لا يقدم للفرد حولا أو قرارات أو خططا جاهزة ،ولكنه يساعده في اقتراح الحلول ورسم الخطط واتخاذ القرارات بنفسه، كذلك في المجال الرياضي يجب على المدرب إتاحة الفرصة للاعب لاختيار الوسائل المساعدة على حل المشكلة التي يعاني منها ومعاونته في ذلك ،وعليه أن يحترم إرادة اللاعب في تنفيذ الخطط التي يضعها لنفسه ،مع قيامه بتوضيح الاحتمالات المختلفة، ويترك للاعب حرية الاختيار ،فالعملية الإرشادية ليست إجبارية ،ولكنها تقوم على رغبة اللاعب نفسه في التوجيه والإرشاد بالإضافة إلى العلاقة الجيدة مع المدرب (إخلاص، 2000، ص28).

11-3-1-7-التقبل:

لتحقيق الثقة المتبادلة بين الأخصائي النفسي والفرد، يجب أن يتقبل الأخصائي النفسي الفرد كما هو وبدون شروط مهما كان سلوكه، فعندما يلجأ الفرد إلى الأخصائي النفسي فإنه يلجأ إليه طلباً للمساعدة والحماية ولكي يشعر بالاطمئنان النفسي والراحة، وله حق التقبل وسعة الصدر والشعور بالأمن.

11-3-1-8-استمرار عملية الإرشاد:

أن الإرشاد عملية مستمرة ما دام الفرد ينمو، فهو عملية مستمرة طوال عمر الإنسان أي أنها عملية من المهد إلى اللحد، فالوالدان يقومان بعملية الإرشاد للطفل في المرحلة الأولى من حياته، وفي المرحلة الثانية تشترك المدرسة مع الوالدين تلك العملية من خلال المدرسين، وفي جميع المجالات نجد أن الفرد في حاجة إلى الخدمات الإرشادية حتى يتمكن من النجاح.

11-3-2-الفروق الفردية والتصنيف:

يختلف الناس فيما بينهم من حيث القدرات العقلية وسمات الشخصية والمقاييس الجسمية والاستعدادات والميول والاتجاهات والقدرة على الأداء البدني، وعندما نحاول أن نفسر هذه الاختلافات ونقيسها ونصنفها فإننا بذلك أخضعنا ظاهرة الفروق الفردية للدراسة والبحث، ولقد أصبحت ظاهرة الفروق الفردية من أكثر الظواهر استخداماً في الحياة فالتعامل بين الناس، والحكم على الأفراد، والتعلم، والتوجيه، والعلاج، والعمل، والتقبل، والتصرف... إلخ، كل ذلك وغيره يخضعه الناس للفروق الفردية، وقد يتم هذا تلقائياً، كما قد يتم بناءً على دراسات واعية لما سبق أصبحت الفروق الفردية علماً له أسسه ونظرياته وأصوله، فاهتمت به المعاهد وتخصص فيه العديد من العلماء والخبراء (محمد صبحي (حسانين:1996، ص20).

- اختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة

س1- اجب ب (صحيح او (خاطئ) على العبارات الآتية

- (.....) - يكون الميل قويا عندما يتصل بإشباع حجات الفرد
- (.....) - الاستعداد هو الحالة التي تبين قدرة الفرد على تحصيل نوع معين من المعرفة
- (.....) - تعرف القدرة بأنها القوة على القيام بعمل أو ممارسة فعل حركي أو نشاط عقلي
- (.....) - فالرغبة تنطوي على إدراكالأفراد للغرض المستهدف والاهتمام بحيازته وامتلاكه
- (.....) - الدافعية هي تلك الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الرياضي و توجهه لتحقيق هدف معين (.....)

المحاضرة الثانية عشر: القياس والتقويم في عملية الانتقاء الرياضي

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

✓ القياس.

✓ الاختبار.

✓ التقويم

✓ الفرق بين القياس والتقويم

الإجابة النموذجية لاختبار المعارف المكتسبة من المحاضرة السابقة

ج1- اجب ب (صحيح) او (خاطئ) على العبارات الآتية

- يكون الميل قويا عندما يتصل بإشباع حجات الفرد (صحيح)
- الاستعداد هو الحالة التي تبين قدرة الفرد على تحصيل نوع معين من المعرفة (صحيح)
- تعرف القدرة بأنها القوة على القيام بعمل أو ممارسة فعل حركي أو نشاط عقلي (صحيح)
- فالرغبة تنطوي على إدراكالأفراد للغرض المستهدف والاهتمام بحيازته وامتلاكه (صحيح)
- الدافعية هي تلك الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الرياضي و توجهه لتحقيق هدف معين (صحيح)

12- القياس والتقويم في عملية الانتقاء الرياضي

12-1- القياس:

ويعرفه كرونباك: بأنه طريقة مقننة للمقارنة بين فردين أو أكثر ويتضمن القياس مفهوما أوسع من الاختبار، ونحن نستطيع أن نقيس الخصائص بطرق أخرى غير الاختبارات، فمثلا استخدام الملاحظات وقوائم تقدير السلوك أو أي وسيلة أخرى، يتيح لنا أن نحصل على معلومات في صورة كمية تعتبر قياسا، كذلك فإن القياس يقصد به كلا من الدرجة التي نحصل عليها والعملية المستخدمة (مهرنز و ليمان 1991، Mehrens & Lehman).

12-2- الاختبار:

يرى مهرنز وليمان أن هذا الاصطلاح أضيق المصطلحات الأربعة استخداما، وهو يعبر عن عرض مجموعة نمطية من الأسئلة للإجابة عليها ونتيجة لإجابة الشخص المفحوص لمثل هذه السلسلة من الأسئلة فإننا نحصل على قياس لخاصية ما لهذا الشخص، وفي رأي (انستازي، 1982 Anastasi) أن الاختبار النفسي هو مقياس موضوعي ومقنن لعينة من السلوك كثيرا ما تستخدم الاختبارات في المجال الرياضي، ولاشك أن فوائدها كثيرة فقد تصمم لقياس العديد من القدرات والاستعدادات العامة والخاصة، وكذلك النواحي العقلية والنفسية. وغالبا ما تستخدم

12-3- التقويم:

هناك مصطلحان في اللغة أحدهما التقييم والآخر التقويم وبهذا يمكن أن نحدد معنى الكلمة الأولى والتقييم على أنها تحديد القيمة والقدرة، أما الكلمة الثانية ففهما هذا المعنى بالإضافة إلى معاني التعديل والتحسين والتطوير وفي إطار هذا المفهوم تصبح وظيفة المدرسة ليست قاصرة على الحكم على المتعلم بالنجاح أو الفشل من خلال نظام الامتحانات التقليدي بل أن مهمة المعلم ودوره تشبه أقرب إلى مهمة الطبيب لا تقتصر على مجرد قراءة ميزان الحرارة أو مقياس ضغط الدم وإنما يتجاوز ذلك التشخيص إلى العلاج.

يرى (جرونلند) أن اصطلاح التقويم أكثر شمولاً واتساعاً من اصطلاح القياس. فالتقويم يشتمل على الخصائص النوعية والكمية للسلوك مضافاً إليه أحكاماً قيمية تتصل بمدى ملائمة هذا السلوك، أما القياس فإنه محدود بالخصائص الكمية للسلوك. والقياس لا يشتمل على الخصائص النوعية ولا يتضمن أحكاماً تتصل بأهمية أو قيمة السلوك (إسماعيل محمد الفقي: 2005، ص8).

لذا يمكن القول بأن التقييم هو مجرد إصدار أحكام أما التقويم فيتضمن إصدار الأحكام مقترنة بخطط تعديل المسار وتصويب الاتجاه في ضوء ما تسفر عنه البيانات من معلومات، ولقد عانينا تربوياً من الاقتصار على التقييم كما يتمثل

في الامتحانات النهائية التقليدية، والأصح أن نسعى إلى تحويل الوجهة إلى تقويم تربوي بمعناه الشامل وأن نهتم بالتدخل للعلاج والتطوير والتحسين (إسماعيل محمد الفقي:2005، ص9).

12-4- الاختبارات للتقويم والتوجيه.

فيعرف كرونباك (Cronbach) 1966 الاختبار بأنه أي طريقة نظامية للمقارنة بين سلوك فردين أو أكثر، بينما يرى بوبي أن الاختبار هو وسيلة تستلزم استخدام طرق البحث، كالقياس والملاحظة والتجريب، والاستقصاء، والتحديد، والتفسير، والاستنتاج والتعميم. (أحمد محمد و علي فهي، 1996، ص11).

ويرى فؤاد أبو حطب أن الاختبار هو طريقة منظمة للمقارنة بين الأفراد أو داخل الفرد الواحد، في السلوك أو في عينة منه، في ضوء معيار أو مستوى أو محك (ليلي السيد فرحات:2001، ص36).

و يشير كل من سعيد جاسم الأسدي و داود عبد السلام صبري أن القياس يقيس السمات التي هي عبارة عن مجموعة من السلوكيات المترابطة التي تعمل للحدوث معا.

والقياس من وجهة نظر (جليفورد) يعني وصف البيانات في صورة رقمية، وهذا بدوره، يتيح الفرصة للمزايا العديدة التي تنتج من التعامل مع الأرقام ومع التفكير الحسابي. ويرى (كامبل) أن القياس هو: تحديد أرقام لموضوعات أو أحداث طبقا لقواعد معينة أما (ننالي) فيعرف القياس بأنه: قواعد استخدام الأرقام أو الأعداد بحيث تدل على الأشياء بصورة تشير إلى مقادير كمية من الصفة أو الخاصية. (محمد حسن علاوي - محمد نصر الدين، 2008، ص18).

12-5- العلاقة بين القياس والتقويم:

القياس هو جزء من التقويم، وهو سابق له، وهو أدواته، فهو يقدم بيانات موضوعية تبني عليها أحكام التقويم، فالمعلم يقيس تحصيل الطلبة عن طريق إجراء اختبارات لهم، وتعتبر العلامات التي يحصلون عليها وصفا كميا أو تعبيرا رقميا يمثل مقدار تحصيلهم. ولإجراء عملية التقويم نقارن العلامات التي يحصل عليها الطالب بمعايير ومحكات معينة فالمتوسطات مثلا تعتبر من المعايير التي نحكم بناء عليها على مدى قوة أو ضعف طالب معين بالنسبة لزملائه (زكريا محمد الطاهر و آخرون:2002 ص12).

12-6- مستويات القياس:

في ضوء المفاهيم المرتبطة بالأعداد أو الأرقام الناتجة عن القياسات المختلفة قام (ستيفنس Steven) بتقسيم الطرق المختلفة لاستخدام الأعداد أو الأيام إلى أربعة أنواع من مستويات القياس كل منها قواعده وحدوده الإحصائية المناسبة، وهذه المستويات هي: (محمد حسن، محمد نصر دين، 2008، ص24).

12-6-1- المستوى الأول للمقاييس الاسمية:

المقاييس الاسمية هي أدنى مستويات القياس، وتستخدم الأرقام أو الأعداد للتسمية أو التحديد أو التصنيف، أي أن المقاييس الاسمية عبارة عن أرقام مقترحة تعطي للأفراد أو المجموعات، حيث يدل على الرقم أو العدد أو الشخص أو المجموعة، وحيث لا يحمل هذا الرقم أو العدد أي معنى أو مدلول أكثر من كونه يشير إلى رقم الفرد أو المجموعة فقط. والعملية الحسابية الوحيدة التي يمكن تطبيقها على المقاييس الاسمية هي العد، أي مجرد عد الأفراد أو المجموعات في كل فئة، ولا يمكن جمع أو طرح أو ضرب أو قسمة هذه الأعداد أو الأرقام، لأنها لا تدل على أي مضمون كمي. (محمد حسن، محمد نصر الدين، 2008، ص25).

12-6-2- المستوى الثاني للمقاييس الترتيبية:

ونستخدمه حين يكون في مقدورنا ترتيب الأفراد في تسلسل من الأقل إلى الأعلى طبقا للخاصية التي نريد قياسها في الوقت الذي لا نستطيع فيه أن نحدد بالضبط مقدار الاختلاف بين اثنين منهما، فحين تقوم لجنة من اللجان بترتيب خمسة من المتفوقين لمنحة من المنح طبقا للجدارة بشكل عام فإن اللجنة تستخدم ميزان ترتيبي ولا يجوز استخدام العمليات الحسابية المألوفة كالضرب والقسمة والجمع والطرح في الموازين الترتيبية (سعد جلال، 1984، ص210).

12-6-3- المستوى الثالث مستوى المسافات المتساوية

إن ما يميز هذا المستوى عن المستوى الترتيبي هو أنه يمكننا من معرفة مقدار المسافة بين شخصين أو شيئين في الخاصية المقاسة، وذلك لكون ميزان القياس المستخدم في هذا المستوى يتمتع بما يلي:

أن المسافات بين وحدات القياس متساوية، بمعنى أن الفروق الموجودة بين تدرج الأرقام متساوية مثلا الفرق بين الدرجتين 5 و6 هو نفس الفرق بين الدرجتين 10 و11 وبالمثل يمكننا أن نقول بأن الفرق بين 20 و25 هو نفس الفرق بين 30 و35 يمكن إجراء العمليات الحسابية الثلاثة (الجمع والطرح والضرب) لكننا لا نستطيع القيام بعملية القسمة. بمعنى أنه من الخطأ أن نقوم بقسمة درجة من هذا المستوى من القياس على درجة أخرى وذلك بسبب عدم وجود صفر حقيقي، ولتوضيح هذا التعذر نقدم المثال الموالي: لنفرض أن التلميذ عمر حصل على (60) درجة في اختبار تحصيلي معين (مستوى القياس في اختبارات التحصيل هو مستوى المسافة) والتلميذ علي حصل على (30) درجة في نفس الاختبار، ولنفرض لسبب أو لآخر أن الأستاذ أعاد صياغة هذا الاختبار وأضاف (10) أسئلة سهلة يمكن أن (بوسنة محمد: 2007، ص72).

12-6-4- المستوى الرابع المستوى النسبي:

يعتبر المستوى النسبي الأعلى موضوعية ودقة، وحسب ما تدل عنه تسميته أنه يمكننا أن نقسم عددا على عدد آخر وأن نعبر عنهما في صيغة نسبة، ويتميز هذا المستوى بعدة مواصفات لا تتوافر في المستويات السابقة، حيث أن ميزان القياس فيه يتمتع بما يلي: يوجد به الصفر المطلق الذي يدل على عدم وجود الصفة، يمكن استخدام جميع العمليات الحسابية بما فيها القسمة ثبات النسب بين درجاته، إذ أنها لا تتأثر بوحدة القياس المستعملة، مثلا عندما نقيس الوزن بوحدة. (بوسنة محمد، 2007، ص73).

12-7- أهمية الاختبارات والمقاييس للمدرب الرياضي:

- التعرف على الحالة التدريبية العامة باستخدام الاختبارات الحركية وبدراسة الإمكانيات الوظيفية للأجهزة الداخلية في الجسم، والقياسات الأنثروبومترية، مع تحديد القدرات النفسية والبدنية.
- لتعرف على الحالة التدريبية الخاصة للرياضي باستخدام الاختبارات التي تتضمن القياسات الوظيفية لأجهزة الجسم والنفسية والقدرات البدنية والمهارية والصحية للرياضيين.
- تعرف على مدى التقدم في النتائج الرياضية ومتابعتها للوصول للمستويات العالية انتقاء الناشئين عن طريق الاختبارات في الرياضات المختلفة. (ليلي السيد فرحات: 2001 ص42).

12-8- وظائف الاختبارات والمقاييس

12-8-1- التوقع أو التنبؤ (Prediction):

يمكن أن تساعد نتائج الاختبارات المرشد في توقع النجاح أو الدرجات التي يمكن أن يحصل عليها المرشد في مجال معين مثل دراسة مقرر، أو وظيفة أو عمل أو غير ذلك من المجالات التي يبذل فيها جهدا ويدخل في ذلك استخدام الاختبارات لاختيار الأشخاص للوظائف.

12-8-2- التشخيص (Diagnosis):

يمكن للاختبارات أن تخدم المرشد في عملية التشخيص أو تصوير المشكلة، يحث يمكن مساعدة المرشد على فهم أفضل لمهاراته ومعلوماته، ومن ثم الاستبصار بالمجالات التي عانى فيها من نقص أو يكون فيها المرشد أدنى من المستوى المطلوب.

12-8-3- المراقبة (Monitoring) :

يمكن للمرشد أن يتابع تقدم وتطور المرشد باستخدام الاختبارات، ومن أمثلة الاختبارات التي تخدم في هذا مجال الاختبارات التحصيلية التي يمكن استخدامها متبعة التقدم في التحصيل في فترة زمنية معينة

12-8-4- التقويم: (Evaluation)

تعتبر الاختبارات أدوات هامة في عملية تقويم البرامج وتقويم عمل المرشد، وكذلك في جوانب أخرى للتقويم مثل تقويم نمو المرشد ومدى تحقيق أهداف معينة (أحمد أبو السعد، 2014، ص14).

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. أحمد أمين فوزي، وطارق محمد بدر الدين. (2001). *بسيكولوجية الفريق الرياضي* (ط. 1). دار الفكر العربي .
2. أحمد عبد الرحيم. (د.ت). *التمرينات التاهيلية لتربية القوام*. دار الفكر .
3. أبو العلا أحمد عبد الفتاح. (1997). *التدريب الرياضي الأسس الفسيولوجية*. دار الفكر العربي .
4. أمر الله أحمد البساطي. (1998). *أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته*. منشأة المعارف .
5. بيتر ج. ل. تومسون. (1996). *مدخل إلى نظرية التدريب*. القاهرة، مصر .
6. جاسم حسن حسين. (1998). *أسس التدريب الرياضي*. عمان، الأردن .
7. خيرية السكري. (د.ت). *الرياضة والتغذية أثناء الحمل وبعد الولادة*. منشأة معارف .
8. رجاء وحيد دويدري. (2000). *البحث العلمي أساسيته وممارسته العلمية* (ط. 1). دار الفكر العربي .
9. زكي محمد حسن. (1997). *المدرّب الرياضي - أسس العمل في مهنة التدريب* (ط. 1). منشأة المعارف .
10. صلاح أحمد. (2015). *الكاراتيه*. طبية للنشر .
11. صباح عبيدي عبد الله. (1982). *المهارات والتدريب في رفع الأثقال*. مطابع مديرية دار الكتب .
12. صديقي نور الدين. (1998). *المشاركة الرياضية والنمو النفسي للأطفال*. دار الفكر العربي .
13. عادل عبد البصير علي. (1999). *التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتدريب* (ط. 1). مركز الكتب للنشر .
14. عادل طاهر. (1990). *الرياضة والسياحة*. المجلس الدولي للتربية الرياضية والبدنية .
15. عدلي حسين بيومي. (1998). *المجموعات الفنية في الحركات الأرضية* .
16. عمر محمد التومي الشيباني. (1981). *تطور النظريات والأفكار التربوية* .
17. علي مروش. (2004). *قاموس الرياضات*. دار هومة .
18. فاطمة عبد مالح. (2011). *أسس رياضة المبارزة*. المجتمع العربي .
19. كورت ما ينل. (1987). *التعلم الحركي* (عبد علي نصيف، مترجم). مديرية دار الكتب للطباعة والنشر .
20. لؤي عبد الفتاح، وزين العابدين حمزاوي. (2010). *أساسيات في تقنيات ومناهج البحث* .
21. محمد حسن علاوي، وأسامة كامل راتب. (1999). *البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي* . دار الفكر العربي .
22. محمد حسنين. (1989). *الكاراتيه وفن الدفاع عن النفس*. ابن سينا .
23. محمد نصر الدين رضوان. (2006). *المدخل في القياس في التربية البدنية والرياضية* (ط. 1). مركز الكتاب للنشر .
24. محمود بسيوني، وفيصل الشاطي. (1993). *نظريات وطرق التربية البدنية*. ديوان المطبوعات الجامعية .
25. محمود زيدان. (1980). *الاستقرار و المنهج العلمي* (ط. 1). القاهرة، مصر .
26. مصطفى السايح. (2009). *الاختبار الأوربي للياقة البدنية يورفيت*. دار الوفاء للطباعة .
27. مصطفى السايح محمد. (2001). *اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية* (ط. 1). مكتبة الإشعاع .
28. مفتي إبراهيم حماد. (2001). *التدريب الرياضي الحديث، تخطيط وتطبيق وقيادة*. دار الفكر العربي .

29. نجاح مهدي شلش، وأكرم محمد صبحي. (1918). *التعلم الحركي*. جامعة البصرة .
30. نزار الطالب. (1976). *مبادئ علم النفس الرياضي*. مطبعة العراق .
31. وديع ياسين التكريتي. (1985). *النظرية والتطبيق في رفع الأثقال* (ج. 1). مديرية دار الكتب للطباعة والنشر .
32. وديع ياسين، وحسن محمد عبد. (1999). *التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث الرياضة*. دار الكتب للطباعة والنشر .

33.ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- Alderman, R. B. (1983). *Manuel de psychologie du sport*. Ed. Vigot. 34
- Bruno, H. (2000). *Le grand livre des arts martiaux et des sports de combat*. France. 35
- Jowesey, S. (1992). *Can I play too?*. David Fulton publishers. 36
- Marc, D. (1992). *L'enfant et le sport*. Ed. P.U.F. 37
- Paul, O. (1974). *Psychologie de l'enfant*. P.U.F. 38
- R. Thomas. (1975). *Réussite sportive*. Paris. 39
- Waikers, R. (1962). *Child development: Body build and behavior in young* (Chapter 40 four).

Weineck, J. (1993). *Manuel d'entraînement*. Ed. Vigot. 41

Weineck, J. (1997). *Manuel d'entraînement*. Ed. Vigot. 42

Zubek, J. P., & Salberg, F. A. (1954). *Human development*. 43

44.ثالثاً: رسائل التخرج العلمية

45. صاحب عبد الحسين. (2005) *تأثير منهج تعليمي باستخدام التنس المصغر في تعلم بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بابل، كلية التربية الرياضية .
46. عادل تركي حسن الدلوي. (1998) *إثر استخدام أساليب مختلفة من الطريقة الجزئية في تعلم الرفعات الأولمبية برفع الأثقال* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية .
47. ليث إسماعيل صبري. (2001) *دراسة مقارنة لبعض المتغيرات (الكيميائية) بين مساري طرفي قضيب الثقل في الرفعات الاولمبية للرجال* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية .

